الكفاءة البحثية للمعلم الجامعي وعلاقتها بمهارات البحث العلمي لدى أعضاء الهيئة المعاونة بكلية التربية – جامعة الازهر

إعداد

أ.د/ أحمد محمد شبيب حسن

أستاذ علم النفس التعليمي بكلية التربية جامعة الازهر بالقاهرة

الكفاءة البحثية للمعلم الجامعي وعلاقتها بمهارات البحث العلمي لدى أعضاء الهيئة المعاونة بكلية التربية – جامعة الازهر

احمد محمد شبيب حسن

قسم علم النفس التعليمي، كلية التربية، جامعة الأزهر.

البريد الإلكتروني: drshabeeb@hotmail.com

المستخلص:

يصبح البحث العلمي في الجامعة على درجة كبيرة من الاهمية لأنه يعكس جودة المؤسسة الأكاديمية ، وتقاس هذه الجودة من خلال الإنتاج العلمي في مجال البحوث، ويعتبر معلم الجامعة له أثر كبير في تنمية المعرفة العلمية واكساب الطلاب المهارات البحثية، وهذا يتطلب كفاءات بحثية معززة باستمرار، وينظر الى الكفاءة البحثية لمعلم الجامعة على أنها جزء متكامل تجمع بين المعرفة والمهارات والخبرة العلمية والقيم الشخصية وصفات الباحث، والقدرة على تنفيذ الأنشطة البحثية ، والتنظيم في العمل البحثي المثمر للطلاب. تكونت عينة البحث من 115 من اعضاء الهيئة المعاونة 40 من المعيدين ، و75 من المدرسين المساعدين ، وتمثلت ادوات البحث في اعداد مقياسين احدهما مقياس الكفاءة البحثية تم تطبيقه على المعلمين الجامعيين، ومقياس مهارات البحث العلمي تم تطبيقه على عينة البحث المعيدون والمدرسون المساعدون، والمقياسين من اعداد الباحث، ولمعالجة البيانات تم استخدام تحليل الانحدار المتعدد المتدرج، اشارت النتائج الى : - وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين ابعاد الكفاءة البحثية للمعلم الجامعي كما يدركها الطلاب وهذه الفروق لصالح المتوسط الاعلى حيث احتل بعد كفاءة التواصل المرتبة الاولى ، يليه الكفاءة المعرفية البحثية، والدافع البحثي وفى المرتبة الاخيرة المعرفة المنهجية العلمية الدقيقة. -- عدم وجود اختلاف في ابعاد الكفاءة البحثية ترجع إلى الدرجة العلمية لطالب الدراسات العليا (معيد – مدرس مساعد) وهذا معناه وجود اتفاق بين أفراد العينة على ابعاد الكفاءة البحثية للمعلم الجامعي على اختلاف درجاتهم العلمية (معيد – مدرس مساعد) . - أمكن التنبؤ بمهارات البحث العلمي بمعلومية ابعاد الكفاءة البحثية للمعلم الجامعي . - أن أكثر أبعاد الكفاءة البحثية إسهاما في التنبؤ بمهارات البحث لدى الطلاب هو "كفاءة التواصل يلى ذلك الكفاءة المعرفية البحثية : وفى المرتبة الثالثة الدافع البحثي وفى المرتبة الرابعة المنهجية العلمية الدقيقة.

الكلمات المفتاحية: الكفاءة ، الكفاءة البحثية ، المعلم الجامعي، المهارة ، مهارات البحث العلمي.

Research Competency of University Teachers and its Relation to Scientific Research Skills among the Teaching Assistants at the Faculty of Education, Al-Azhar University

Ahmed Mohammed Shabib Hasan

Professor of Educational Psychology, Faculty of Education (in Cairo), Al-Azhar University.

Email: drshabeeb@hotmail.com

Abstract:

Scientific research at the university becomes very important because it reflects the academic quality of the institution. This quality is measured through scientific production in the field of research. The university teacher is considered to have a significant impact on the development of scientific knowledge and the acquisition of research skills of the postgraduate students. This requires continuously enhanced research competencies. The university teacher's research competency is seen as an integrated part that combines knowledge, skills, scientific experience, personal values, qualities of the researcher, the ability to implement activities, and organization of the fruitful research work of the students. Participants consisted of (115) teaching assistants: among them were (40) demonstrators and (75) assistant-lectures. The researcher designed and used two scales: the first was the Research Competency Scale which administered to the university teachers, and the second was the Scientific Research Skills Scale which administered to the demonstrators. Analyzing data through stepwise multiple regression analysis, the findings revealed that there were statistically significant differences between the dimensions of research competency among the university teachers - as perceived by the full-time postgraduate students - in favor of the higher mean scores. In light of this, the dimensions were ranked as; communication competency, scientific research competency, research motivation, and accurate scientific methodological knowledge, respectively. Additionally, there were no statistical significant differences in the dimensions of research competency among the university teachers due to the full-time postgraduate students' academic ranks (demonstrator, assistant lecturer). This means that there was agreement among the participants on the research competency dimensions according to their different academic ranks. Finally, it was possibly to predict the skills of scientific research with the knowledge of the dimensions of research competency among the university teachers. In more details, the findings revealed that the most contributing dimension to the skills of scientific research was communication competency, followed by scientific research competency, research motivation, and accurate scientific methodological knowledge, respectively.

***Keywords*:** competency; research competency; university teacher; skill: scientific research skill.

مقدمة:

البحث العلمي هو أحد المكونات الرئيسية لمؤسسات التعليم العالي. فهو يشير في الأساس الى عملية اكتشاف واختراع وخلق معرفة جديدة ، كما يعد أحد الأدوات الرئيسية في التحصيل الأكاديمي والتميز العلمي، أنه وسيلة لا غنى عنها للكليات والجامعات للتعرف على نجاح الطلاب . البحث العلمي هو أيضا أحد معايير الاعتماد في تقييم وتطور المهنيين الأكفاء، وتقييم البرامج والمؤسسات ذات الصلة. البحث العلمى هو أحد المجالات التي يتم تقييمها من قبل المعتمدين يرسخ قدرة الجامعة على إنتاج البحوث التي من شأنها أن تزيد من المعرفة ودليل على إنتاجية المؤسسات التعليمية ، وقد اصبح الاتجاه الحديث في سياسة التعليم العالي تطوير رأس المال البشري، وبناء القدرات البحثية والتركيز بشكل خاص على أبحاث الدراسات العليا كحاضنة للقوى العاملة القائمة على المعرفة التي ستقود وتحفز النمو الاقتصادي والبحث والتطوير المهني، على هذا النحو ليس من المستغرب أن العديد من الجامعات على مستوى العالم تؤكد على جودة أبحاث الخريجين فى ضوء الخبرات البحثية لمعلميهم.

يعد الالتزام المؤسسي بالبحوث الجامعية كنشاط ذي أولوية عالية للمعلمين الجامعيين والطلاب وضروريًا لخلق بيئة بحثية ناجحة للطلاب الباحثين، وبالتالى يجب أن يوضح المسؤولين كيفية توافق الأبحاث الجامعية مع الخطة الإستراتيجية للمؤسسات التعليمية، كما إن توفير الموارد المناسبة والتقدير للمعلمين الجامعيين والطلاب المشاركين في البحث سيزيد من نجاح واستدامة مبادرات البحث الجامعية، كما يتمثل أحد المكونات الرئيسية لبيئة بحثية جامعية ناجحة في الالتزام المؤسسي للمعلمين الأكاديميين لكي يحصل الطلاب على أقصى استفادة من تجربة البحث العلمي وهذا لا يتأتى الا اذا كان المعلمين الجامعيين باحثين نشطين في مجالاتهم، مما ينعكس ذلك على اكساب طلابهم مهارات البحث العلمي.

وعلى ذلك يصبح البحث العلمي في الجامعة مهمًا لأنه يعكس جودة المؤسسات الأكاديمية وتقاس هذه الجودة من خلال الإنتاج العلمي، وهو نتاج خبرة التدريس والبحث لمعلمي الجامعة، لذلك طورت الجامعات نماذج للكفاءات البحثية للحاجة إلى التدريب بهدف التقويم للكفاءات البحثية ،وفى هذه النماذج تم التأكيد على اكتساب المعرفة كنتيجة تعليمية للتدريب، وتعد الأنشطة البحثية من قبل الطلاب الباحثين الجامعيين وسيلة لتعزيز المهارات الأساسية والمواقف اللازمة للممارسة المهنية في المستقبل، و يعتبر الاستقصاء والنهج القائم على الأدلة عمليتين تكميليتين من حيث أنهما يشملان التعرف على الأسئلة المهمة والبحث عن أفضل دليل بحثي ، وتقييم نقدي للأدلة ، وتطبيق لها من خلال الممارسة . لذلك يجب الفهم الدقيق لكل من مبادئ البحث وكيفية استخلاص الأدلة (Madan-Swain,et al.,(2012 ، ويجب أن يلتزم المعلمين الجامعيين بإجراء البحوث العلمية الجامعية كجزء مهم من أدوارهم ومسؤولياتهم. ، ويصبح من الضروري أن يقدروا مساهمات طلاب الدراسات العليا ومشاركتهم في الأنشطة العلمية كجزء مهم من تعليمهم. ويجب أن يسعى معلميهم إلى خلق فرص للمشاركة في البحث العلمى ، لذا يجب ان تتمتع المؤسسات الجامعية ببيئات بحث جامعية ناجحة بمشاركة المعلمين والطلاب عبر تخصصات متنوعة بحيث يكون لدى الطلاب خيارات بحثية في مجموعة واسعة من المجالات، ويجب أن تتاح للطلاب المتخصصين في جميع المجالات الأكاديمية، بما في ذلك التخصصات المهنية، فرصًا للمشاركة في الأبحاث التي يشرف عليها أعضاء هيئة التدريس بكلياتهم .

بينت نتائج الدراسات في ظل إطار عمل مفاهيمي للكفاءة البحثية ان هناك مجالات ترتبط بعمل المقابلات والدراسات الاستقصائية، فقد أبرز الباحثين ثلاث خطوات بحثية بشكل خاص: إيجاد وتحديد المشكلة في البحث، التخطيط لمشروع البحث تحليل وتفسير البيانات(Koeppen, K., Hartig, J., Klieme, E., & Leutner, D., 2008).

وتم تحديد ثلاثة مجالات معرفية على أنها تصرفات معرفية في البحوث العلمية الكامنة وراء النجاح تمثل فى: معرفة عملية البحث، معرفة طرق البحث ،المعرفة المنهجية من خلال تحديد مجالات المعرفة وخطوات البحث، المعرفة المنهجية التي تتماشى مع سلسلة الاساليب المتبعة لنمذجة الكفاءات لكل مجال من مجالات المعرفة -.(Blömeke,S.,Gustafsson,J. E.,&Shavelson,R.J.,2015)

بتطوير الكفاءة البحثية باستخدام النموذج المستخدم لتطوير نموذج الكفاءة البحثية. فقد تم تقسيم الكفاءة إلى: الكفاءات القائمة على المعرفة والكفاءات التطبيقية الوظيفية. بحيث يكون شكل الكفاءة في الغالب في شكل اكتساب المعرفة والمهارة أو تطبيق بعض المهام الخاصة المتعلقة بالبحث وليس السلوك . لذلك يصبح المعلم الجامعي له أثر كبير في تنمية المعرفة واكساب الطلاب المهارات البحثية وهذا يتطلب كفاءات بحثية معززة باستمرار للمعرفة، وكذلك القدرة على تنميتها والقدرة في البحث العلمي (Tiffin, J. & Rajasingham, L.,1995).

ترتبط الكفاءة البحثية بالقدرة والاستعداد لإيجاد حل للمشكلات الجديدة من خلال المهارات الفكرية والمعرفية. كما تعد الكفاءة البحثية للمعلم الجامعي العامل الأكثر أهمية للحصول على تمويل البحث والاستشارات اللازمة وفرصة توظيف الطلاب الأكفاء لتحقيق مخرجات مستدامة، من المعروف أن الأداء البحثي للجامعات هو العامل الأساسي الذي يرتبط بالنشر العلمي عالي التأثير والإنتاجية العلمية كمعيارين مهمين لمكافأة أداء المعلمين الجامعيين في الجامعات فتزيد الكفاءة البحثية للقيام ببحوث أكثر إنتاجية .

الكفاءة البحثية هي نظام وظيفي للمعرفة البحثية والمهارات والقدرة على تقييم وتحليل المادة العلمية. فقد تبين ان اتجاهات المعلمين تجاه البحث العلمي ومهارات البحث له تأثير إيجابي على منظور المعلمين في اكتساب طرق البحث العلمي (Williams, R.,&, Dyke, N. , 2008) .

ومع ذلك من المفيد أيضًا فهم أن المعلمين الجامعيين راضين عن استراتيجيات تطوير البحث أو تعديلها أو تحسينها في المستقبل. ان الكفاءة البحثية لها أهمية لأنها تتمتع بإمكانية كبيرة لتحسين القدرة البحثية للجامعة في إنشاء ومعالجة تطبيق المعرفة على مشاكل الحياة الواقعية في اقتصاد المعرفة العالمي المتنوع ثقافيًا، ووصف المعلومات المطلوبة لتطوير كفاءة البحث في عملية التدريس والتعلم (Bell, R. 2016).

من هذ المنطلق فان البحث الحالي يهتم بتصورات الطلاب فيما يتعلق بالكفاءة البحثية لمعلمي الجامعة حيث أن ملاحظاتهم تساهم في تحسين وتطوير الكفاءة البحثية للمعلمين فقد استخدم البحث الحالي طرقًا لجمع البيانات التي تمثل تصورات الطلاب لخصائص المعلمين الجامعيين الفعالين بحثيا. مما يؤدى إلى التعرف على الخصائص التي يشعر الطلاب أنها مهمة بالنسبة للمعلمين الجامعيين مما ينعكس ذلك على اداء طالب الدراسات العليا . فإن وجود الكفاءة البحثية يعد أمرا مهما للغاية في عملية إتقان المعرفة البحثية في العملية التعليمية وخدمة البحث العلمي حيث ان الطلاب غالبًا ما يواجهون بيئة بحثية تتطلب القيام بعمل

المقالات المختلفة، والأوراق المختبرية والفصلية، ومشاريع التخرج والأعمال العلمية، والقيام بالأنشطة البحثية، عندئذ يتعلم الطالب رؤية مشكلة البحث بوضوح، وتحليل البيانات، وعلى أساس التحليل يطرح فرضيته لحل أي مشكلة.

مشكلة البحث:

هناك حاجة ملحة لتحسين جودة البحث العلمي في التعليم العالي ، وبعد إشراك الطلاب في ابداء رايهم في ما يتمتع به معلميهم من كفاءات بحثية يعد أمرًا مهمًا بشكل كبير نظرًا لأن آراء الطلاب ستوفر ملاحظات مفيدة تساهم في تحسين أداء المعلم نظرًا لأن الطلاب في هذه المرحلة ناضجين للقيام بذلك ، فإن تصوراتهم ستساعد المعلمين على تعديل طريقة اشرافهم العلمي الفعال ، وان يكون لديهم الاهتمام بالعلاقات الإنسانية بين طلابهم ، والعمل على اكسابهم التقنيات الحديثة التي تعينهم في البحث العلمي مما ينعكس ذلك على طلابهم، إن العمل على التعرف على الكفاءة البحثية ومستواها لدى المعلمين يمكّنهم من الابتكار واكتشاف حل للمشكلات الجديدة، كما ان كفاءة البحث في التعليم تعزز التحليل المنهجي وتصف الإحصائيات علمياً، وهذا يساعد على تطوير المهنيين لحل المشكلات في المجتمع.

يمكن أن تلعب مشاركة المعلمين في البحث دورًا مهمًا في ارتباط البحث العلمى كنشاط أساسي بالتدريس، ويخلق هذا فهمًا جديدًا ومفيدًا لتحسين الفكر البحثي، علاوة على ذلك قد يكون التدريس القائم على البحث قادرًا على حل المشكلات الاجتماعية والاقتصادية طويلة الأمد في مجتمعنا، لذلك هناك حاجة الى تقييم كيفية تطوير كفاءة البحث العلمي لدى المعلم الجامعي، وما يجب تدريسه وما هي الوسيلة التي يجب استخدامها وكيف ستكون فعالة حيث يعتمد نظام التعليم في الجامعة الحديثة على الاتصالات عبر الإنترنت والشبكة العالمية، وعلى حل مشاكل البحث من خلال مساعدة المعلم على توفير المعرفة الكافية .

من هذا المنطلق تكمن مشكلة البحث فى الاسئلة الآتية :

ما مستوى الكفاءة البحثية للمعلم الجامعى كما يدركها اعضاء الهيئة المعاونه؟-

هل تختلف الكفاءة البحثية للمعلم الجامعى باختلاف الدرجه العلمية لاعضاء الهيئة المعاونه؟-

هل يمكن التنبؤ بمهارات البحث العلمى لدى اعضاء الهيئة المعاونة من خلال الكفاءة البحثية للمعلم الجامعى؟

-هل يوجد بعد من ابعاد الكفاءة البحثية للمعلم الجامعى اكثر اسهاما فى مهارات البحث العلمى لدى اعضاء الهيئة المعاونة؟

الهدف من البحث :

يهدف البحث الحالي إلى التعرف على مستوى الكفاءة البحثية لدى المعلم الجامعي ، وبيان ما اذا كانت الكفاءة البحثية تختلف باختلاف الدرجة العلمية ا لدى اعضاء الهيئة المعاونة (معيد – مدرس مساعد) ، كما يسعى البحث الى التعرف على امكانية التنبؤ بمهارات البحث العلمي من خلال الكفاءة البحثية للمعلم الجامعي ، واي من ابعاد الكفاءة البحثية اكثر اسهاما في مهارات البحث العلمي لدى اعضاء الهيئة المعاونة بكلية التربية – جامعة الازهر .

أهمية البحث:

اولًا : الأهمية النظرية :

- فحص تصورات الطلاب حول الكفاءة البحثية للمعلمين الجامعيين في مؤسسات التعليم العالي بهدف معرفة كيف يتأثرون بما يتوفر من كفاءات بحثية لدى معلميهم، حيث ان ذلك يساهم في تطوير الكفاءة البحثية لديهم .

- يعد إشراك الطلاب في تقييم الكفاءة البحثية لدى المعلمين الجامعيين أمرًا مهمًا بشكل كبير نظرًا لأن آراء الطلاب ستوفر ملاحظات مفيدة تساهم في تحسين الاداء البحثي للمعلم الجامعي، نظرًا لأن الطلاب في هذه المرحلة لديهم القدرة على التعرف على الكفاءة البحثية لدى معلميهم، لذلك فان آرائهم ستساعد المعلمين الجامعيين على تعديل طريقتهم في سياق البحث العلمي .

ثانيًا : الأهمية التطبيقية:

- ستسمح معرفة الفجوات في الكفاءة البحثية لمعلمي الجامعة و مهارات البحث العلمي لطلاب الدراسات العليا بتحسين تلك الكفاءات لدى المعلمين الجامعيين والمهارات لدى أعضاء الهيئة المعاونة من خلال اخضاعهما لبرامج تدريبية، والتي تعد ضرورية لكتابة الأطروحة والدفاع عنها مما يساعد ذلك في التطبيق الإبداعي والعمل العلمي التربوي المنهجي، وفي تحقيق تحسن كبير في اكتساب طالب الدراسات العليا الكفاءة للقيام بالأنشطة العلمية والبحثية.

مصطلحات البحث :

الكفاءة البحثية : 1 -

تُعرَّف الكفاءة البحثية لمعلم الجامعة على أنها قدرة تجمع بين المعرفة والمهارات والخبرة العلمية والقيم الشخصية التي تشكلت على أساس المعرفة والمهارات والقيم وتعد سمه من سمات العمل البحثي وتؤدى الى مستوى متميز من الانتاج البحثي .

2 – المهارات البحثية للباحث :

قدرة الطالب على تنفيذ الأنشطة البحثية، والتنظيم للعمل البحثي المثمر مما يدل على اكتسابه مهارات وأساليب البحث لإيجاد المعرفة الجديدة و حل المشكلات التعليمية .

الخلفية النظرية للبحث :

مفهوم الكفاءة البحثية :

الكفاءة البحثية هي الجودة التي تعكس الرغبة والقدرة على إيجاد حلول لمشاكل جديدة بشكل مستقل وتحويل المعرفة والقدرات والمهارات الفكرية والقيم الاجتماعية والاقتصادية التي يتم اكتسابها خلال عملية التعلم والتي تسمح بفهم الأهداف من خلال الأدوات العلمية ومن خلال المعلومات الموثوق فيها، اى ان الكفاءة البحثية ترتبط بالقدرة والاستعداد لإيجاد حل للمشكلات الجديدة من خلال المهارات المعرفية والدافعية والتواصلية والمنهجية العلمية الدقيقة (Ushakov, A., A.,2008).

تعد الكفاءة البحثية للمعلمين الجامعيين بالجامعات العامل الأكثر أهمية للحصول على تمويل البحث والاستشارات اللازمة وفرص توظيف الطلاب الأكفاء لتحقيق مخرجات مستدامة، ومن المعروف أن الأداء البحثي للجامعات هو العامل الأساسي الذي يرتبط بالنشر عالي التأثير والإنتاجية العلمية كمعيارين مهمين لأداء المعلمين بالجامعات (Williams,R.&VanDyke N.,2008)

لذلك فقد اشارت بعض الدراسات العلمية الى ان الكفاءة البحثية للمعلم الجامعي تجعلهم يقومون ببحوث أكثر إنتاجية في الجامعات و المؤسسات التعليمية في الوقت الحاضر، وان نقص الكفاءة البحثية بسبب نقص المعرفة يؤدى الى عدم الانتاجية مما يتطلب الامر العمل على اثراء وتطوير الكفاءة البحثية من خلال التدريب من اجل انتاج بحثى متميز (Pitiyanuwat, S.,1999).

وقد تم النظر الى الكفاءة البحثية لمعلم الجامعة على أنها تميز المعلم الذى يجمع بين المعرفة والمهارات والخبرة العلمية والقيم الشخصية وصفات الباحث ، وهى القدرة على تنفيذ الأنشطة البحثية حيث ان التنظيم في العمل البحثي المثمر للطلاب يعد سمة من سمات الشخصية، مما يدل على تكوين مهارات وأساليب البحث لإيجاد المعرفة وحل المشكلات التعليمية (Yaroshenko,o.,2019).

يتم تصور الكفاءة البحثية على أنها خصائص المعلم الجامعي الذى يؤدى الى مستوى متميز من إنتاجية البحث. ويرى بعض الباحثين انه يتم اكتساب الكفاءة البحثية للمعلم الجامعي في الغالب من دراسة الدكتوراه ، وعادة ما يتم تطويرها فيما بعد عندما تتاح له الفرصة من خلال التوجيه والاشراف العلمي على البحوث العلمية (Byrne,M.W.,and Keefe,M.R., 2002).

يتطلب المجتمع الحالي معلمين جامعيين أكفاء ذوي تفكير إبداعي قادرين على إيجاد حلول أصيلة في البحث والأنشطة المبتكرة، وقد أكدت التجربة النظرية أهمية تطوير الكفاءة البحثية للمعلمين ومهارات البحث للطلاب في مؤسسات التعليم العالي من خلال توافر الفرص لحل هذه المشكلات التربوية ومن خلال الممارسة البحثية، لذلك هدفت الابحاث التي تم اجراؤها إلى تطوير نماذج لتنمية الكفاءات البحثية للمعلمين الجامعيين والطلاب في دراسات نفسية محددة ،هذا في سياق بيئة المعلومات والاتصالات وفي ضوء النهج القائم على الكفاءة والنشاط الشخصي، والنظام على أساس تكامل المعرفة والمعلوماتية والتربوية.

مكونات الكفاءة البحثية:

تتمثل الكفاءة البحثية في ما يلى:

المكون المعرفي:

مجموع المعرفة المكتسبة الضرورية عند إجراء الأنشطة البحثية ، والتي تشمل المعرفة الأساسية (الأسس النظرية والمنهجية) والمعرفة العملية (منهجية البحث) ومهارات البحث: أي القدرة على تحديد وفهم مشكلة مسألة البحث ، تخطيط البحث، جمع وتحليل وتفسير البيانات أثناء الدراسة ومعرفة جوهر وتكنولوجيا طرق البحث ، والقدرة على رؤية المشاكل، والملاحظة واستقلالية الأحكام والذكاء العالي، والذاكرة الجيدة ، والتطلع للتعبير .

المكون الدافعى:

المكون الدافعى هو مزيج من الدافع المعرفي (حب الاستطلاع والرغبة في اكتشاف معرفة جديدة) والدافع المهني (الرغبة في تعلم مهنة الفرد والحصول على النتائج) ودافع الإنجاز (الرغبة في تحسين النشاط المهني للفرد ، والسعي لتحقيق النجاح) (Ponomarchuk, P.,N., 2009).

مكون تقييم النشاط البحثي :

القدرة على استخدام هذه المعرفة من أجل حل المهام العملية ، والقدرة على تنفيذ إجراءات البحث لحله . مهام البحث المهنية (القدرة على توليد عدد كبير من الأفكار الجديدة ، أصالة التفكير والقدرة على تحسين الفرد ، وتحليل نتائج وتقييم نشاطه ومنتجه).

المكون التواصلي:

من الضروري التأكيد على أن كل محترف في مجال التعليم والبحث العلمي يجب أن يعزز كفاءته في التواصل في البحث على أساس ثلاثة عناصر: الكتابة الأكاديمية ، الخطابة ، النشر. يعد تحليل الكفاءة الاتصالية كقدرة ان تتضمن تكامل المواقف والقيم والمعرفة المرتبطة باستخدام وخصائص اللغة ، حيث يرتبط تطورها بالخبرة والدوافع والاحتياجات التي هي نموذجية للثقافة أو البيئة الاجتماعية ، ومن ثم يُنظر إلى الكفاءة التواصلية على أنها مساحة للتمثيل الأكاديمي والثقافي الذي يبني معناه بشكل دائم من خلال المشاركة والتنشئة الاجتماعية اللغوية. لا تقتصر الكفاءة التواصلية على الأنظمة النحوية أو إدارة اللغة ولكنها تتضمن التفاعل في سيناريو محدد وتطبيق أنظمة الاتصال الأولية (اليومية) والثانوية، والاستعداد للمساعدة ، والقدرة على العمل في فريق ، والقدرة على تنسيق الإجراءات والتعاون (Yarullin, F.&Tsyrkum,I.,2015) .

المكون الجدلي:

يتم تصور القدرة الجدلية على أنها "عملية متسلسلة تسمح بالتوصل الى استنتاجات من فرضيات معينة في عمليات يرتبط الجدال تقليديًا بالدفاع والمناقشة الأكاديمية، شفهيًا أو من خلال الكتابة حيث يتم تحديد المكانة من خلال الفوز أو الخسارة في الحجج ومع ذلك يجب ربط الادعاء الأساسي بالأفعال المعرفية التي تركز على الإنتاج وتوليد المعرفة الجديدة Rodríguez B, L., (2004).

وفقًا للمسلمات الأرسطية يعد التفكير جزءًا أساسيًا من الجدل ، ويُعتبر بطبيعة الحال أحد العوامل الأساسية في البحث التربوي ، كجزء من فهم الإنسان المتعلق بالأخلاق والشعارات في الإطار الأكاديمي الذي يعتزم إنتاج ونشر معرفة جديدة، لذا تعد القدرة الجدلية مطلبًا جوهريًا لعملية البحث حيث تستند حجة البحث إلى الملاحظة والأدلة والمنهجية والتحليل ، مما يؤدي إلى تأملات تهدف إلى تحويل السياقات الاجتماعية والثقافية والتعليمية الى بلاغة بحثية في إطار الجدل المعرفي كجزء أساسي من بناء المعرفة. ومع ذلك ترتبط الصلاحية الجدلية في البحث التربوي بالملاءمة وبإجراءات التعزيز والتحويل للسياق. كما تعتمد الكفاءة الجدلية على التأييد والدحض . من هذا ينظر الى هذه المكونات على انها أساسية لتطوير القدرة الجدلية (Toulmin, S., 2003).

المكون التكنولوجي:

تلعب الموارد التكنولوجية دورًا رائدًا في عمليات البحث وفي والتصنيف ، والتحليل ونشر المعلومات، ومع ذلك لا يزال هناك العديد من القضايا التي يجب تحليلها والتفكير فيها فيما يتعلق باستخدام التقنيات في عمليات البحث المرتبطة من بين أمور أخرى بالأخلاقيات الرقمية، وأبعاد التطبيق، واستخدام المعلومات، والكفاءات التكنولوجية المطبقة على البحث، و في المقام الأول من المهم التمييز بين مفهوم الكفاءات التكنولوجية والكفاءات الرقمية في البحث ومهارات الكمبيوتر والكفاءات التقنية. من الأساس تسليط الضوء على أن الكفاءات التكنولوجية المطبقة في عمليات البحث يتم تعريفها على أنها الرابط بين المعرفة والمهارات والسلوكيات المطلوبة عند استخدام الموارد التكنولوجية في الأساس والتنظيم والتحليل وحل المشكلات ونشر المعرفة الجديدة

.(Velandia-Mesa et al., 2017)

عند وضع أسس البحث من الضروري أن يكون لديك القدرة على البحث عن المعلومات وتصفيتها وتحريرها وتصنيفها وتقييمها وإدارتها. تحقيقا لهذه الغاية يتم استخدام الأدوات التكنولوجية، مع التركيز على تخطيط المشروع ، وقواعد البيانات العلمية، والمراجع ، وبرامج التحرير، وتحليل الوثائق والسجلات وغيرها .

كما يعد التفاعل مع التقنيات وشبكة الإنترنت جزءًا أساسيًا من مرحلة التجميع والتنظيم وتحليل البيانات. خلال هذه المرحلة يُتوقع من الباحث أن يكون قادرًا على استخدام الأدوات للرسم التخطيطي والتصنيف والاستكشاف والربط والتنبؤ والاستنتاج باستخدام الموارد المرتبطة بالبرنامج لجمع البيانات النوعية والكمية ومعالجتها وتحليلها خلال مرحلة نشر البحث ، من المتوقع أن يكون لدى الباحثين مهارات المشاركة والهوية الرقمية ، والتعاون من خلال القنوات الرقمية ، والتطوير والتكامل، وإعادة صياغة المحتوى، وفي بعض الحالات قدرات البرمجة والتعايش وأمن الكمبيوتر في حين أنه من المهم اكتساب المهارات لاستخدام الموارد التكنولوجية وتطبيقها في عمليات البحث

.(Velandia, P., et al., 2018)

المكون الأخلاقي:

أخلاقيات البحث هى جانب للأبعاد الأساسية للكفاءة (معرفة ، ومعرفة كيف ، ومعرفة كيف تكون) مما يعني انعكاسًا للمواقف التي تؤدي إلى اتخاذ القرار، ليس فقط من قبل مجموعة اجتماعية ، أو من قبل فلسفة أخلاقية لبعض المذاهب، يرتبط أحد المجالات الأساسية بالتعلم وتطبيق بعض مدونات النظام الأخلاقي التي تهدف إلى تحديد بعض قواعد العمل أثناء تطوير مشاريع البحث التربوي، وبالمثل يشمل تطبيق القواعد الأخلاقية المتعلقة بسلوك الباحث وطرقه وتقنياته وخاصة في مساهمات الدراسة. هذا هو السبب في أن التعليم من أجل البحث بالمعنى الأخلاقي ومن أجله يعتبر ممارسة ذات نطاق أكبر فيما يتعلق بالتفكير في القيم والقيم المناهضة مما يعني ضمنيًا أولاً ثم توليد ثقافة سلوك تتسم بالإنصاف، ويعتبر إدراج الأخلاق والقيم عمليات تحررية تهدف إلى إعطاء قيمة جوهرية لأعمال الباحثين حيث لا يقتصر الدور على نقد الواقع فحسب ، بل أيضًا لفهم الواقع كجزء من النقد (Velandia, C., 2019).

تطوير الكفاءة البحثية :

عند الحديث عن الكفاءة البحثية فإننا نعتمد على مفهومين أساسيين يمثلان أساس الكشف عن تعريف "كفاءة البحث": النهج القائم على الكفاءة ، يتم تعريف النهج القائم على الكفاءة على أنه نهج يركز على نتيجة التعلم ، والنتيجة ليست كمية المعلومات المكتسبة ، ولكن قدرة الشخص على التصرف في المواقف المختلفة، و يلاحظ أن الهدف الرئيسي (توجه التفكير للفرد) النهج القائم على الكفاءة هو تعزيز التوجه العملي للتعليم ويعرّف النهج القائم على الكفاءة كشرط عام لقدرة الشخص على التصرف بشكل فعال خارج مواقف التعلم (Bolotov,V.A.,& Serikov V.,2003).

بالانتقال إلى مفهوم الكفاءة تم النظر الى هذا المفهوم على انه التكامل للمعرفة والمهارات والقدرات التي تضمن النشاط المهني ، كقدرة الشخص على ممارسة كفاءته. كما لوحظ أن هيكل الكفاءات لا يقتصر على مكونات النشاط (المعرفة والقدرات والمهارات) ، ولكنه يشمل أيضًا مكونًا تحفيزيًا وإراديًا ووجدانيا ومكونًا مهمًا هو الخبرة - الاندماج في مجموعة واحدة من الإجراءات الفردية التي يكتسبها الشخص وطرق وتقنيات حل المشكلات ، كما ان الكفاءة هي مجموعة من السمات الشخصية المترابطة (المعرفة والقدرات والمهارات وأساليب النشاط) ، والمحددة فيما يتعلق بدائرة معينة من الأشياء والعمليات (Bolotov,V.A., & Serikov V.,2003).

بإيجاز نستنتج أن النهج القائم على الكفاءة ليس أكثر من تدريب موجه نحو الممارسة والذي يتضمن القدرة على التصرف وحل المشكلات في عملية النشاط المهني. في المقابل الكفاءة هي ما يمكن وصفه بأنه قدرة الشخص على توجيه معرفته وقدراته ومهاراته إلى اجراءات عملية في مواقف الحياة (Seer, E.F, & Symanyuk, E., 2005).

تتضمن الكفاءة البحثية امتلاك المعرفة المنهجية ،وتكنولوجيا البحث، والاعتراف والاستعداد لاستخدامها في الأنشطة المهنية التي تتميز بدافع ثابت، يحدد في دراسته هيكل الكفاءة البحثية والمكونات الدافعية والمعرفية والنشاطية(Seer, E.F, & Symanyuk, E., 2005).

قادنا تحليل مكونات الكفاءة البحثية إلى تفسير أقصر لكل مكون. تتضمن الكفاءات البحثية الاتية الدافعية والمعرفية ، ومكون تقييم النشاط، والكفاءة الاخلاقية والكفاءة الجدلية ، والتكنولوجية فيؤدي الجمع الكامل بين المكونات إلى التطوير النشط للكفاءة البحثية .

(Ponomarchuk, N. ,2009)

دعونا سنتحدث عن الكفاءة البحثية كمجموعة من الكفاءات التي تتيح لنا إتقان أنشطة البحث، وقد تم توضيح أن الكفاءة البحثية هي صفة متكاملة للشخص، معبراً عنها في الاستعداد والقدرة على حل المهام البحثية والإبداعية بشكل مستقل ، وامتلاك تكنولوجيا أنشطة البحث ، وإدراك قيمة مهارات البحث ، واستعداده لاستخدامها في الأنشطة المهنية، يتم تحديدها ايضا من خلال الكفاءات التحليلية والبحثية في البحث بنجاح والتطور في هذا الاتجاه (Lukashenko,S.,2011).

كشف تحليل أكثر تفصيلاً لهذه المفاهيم أن المصطلحات تستخدم لتحديد أنواع متطابقة من الأنشطة، لذا، تعرّف الكفاءة البحثية تحليل النشاط البحثي للطلاب . وينظر الى نشاط البحث على أنه نوع من النشاط الفكري والإبداعي الناتج عن عمل آليات نشاط البحث

والمبني على أساس سلوك البحث . أن هذا النوع من النشاط "مرتبط بحل الطلاب لمشكلة بحث إبداعية مع حل غير معروف مسبقًا ، والبحث في المجال العلمي والذي تم ترشيحه بناءً على التقاليد المقبولة في العلم ، بيان المشكلة ، دراسة النظرية المكرسة لهذه المسألة ، اختيار طرق البحث وإتقانها فى العمل , (Khutorskoy,A .,2003) .

بمزيد من التفصيل عن الجانب الموضوعي لنشاط البحث التربوي ، وتنظيم المهام المنجزة خلال هذا النوع من البحث إتقان الطلاب ذاتيًا لمفاهيم العمل البحثي في أحد الموضوعات التي تهمهم و التعرف المستقل من قبل الطلاب على الأساليب المنتجة والمعروفة للبحث عن مشاكل في هذا المجال و التخطيط الذاتي ، وتحديد نتائج البحث المحتملة ، المراقبة المستقلة ، ووصف عملية البحث نفسها ، وتطبيق المنهجية المختارة في الممارسة ، واستخدام الطلاب لتقنيات البحث المختلفة) .

Ivanov ,D. ,Mitrofanov K.G.,& Sokolova ,O ., 2003

وبالتالي فإن حل المشكلات المذكورة أعلاه في سياق البحث، يطور الطالب القدرة على العمل بشكل مستقل مع المواد البحثية ، ويوسع الاطار المفاهيمى في المجال المهني ، ويطور وجهة نظره حول مشكلة البحث وطرق حلها ، ويوسع الآفاق المهنية و يكتسب ويحسن المهارات المتعلقة بالبحث والمعالجة وإنشاء المعلومات الجديدة في المراحل المطلوبة عند إجراء البحث ، اختيار موضوع البحث ، يحدد المشكلة تحديدا دقيقا ، وأهداف وغايات البحث؛ التعرف على الموارد (بما في ذلك موارد الإنترنت) ،اختيار طرق البحث، وتخطيط تجربة البحث، صياغة الاستنتاجات لتقرير وعرض البحث (Andreev, V. I. Pedagogy, 2003).

الأساس الذي يتم من خلاله تحديد موضوع العمل البحثي. تسليط الضوء على الهدف من البحث وأهدافه ، يواجه الطلاب الحاجة إلى التخطيط المستقل لمراحل البحث ، يتم تطوير القدرة على التصحيح الذاتي، واستخدام الأساليب المعترف بها والخاصة في البحث في سياق العمل مع الأدبيات حول الموضوع ،وكذلك عند العمل مع مصادر الإنترنت يتطلب اختيار طرق البحث ونتيجة لذلك استخدامها في الجزء العملي من العمل ، على الطالب أن يقيم بشكل موضوعي المادة التي تم التوصل اليها ، والتفكير المتسق والتجريدي في التنفيذ العملي للبحث. من الضروري تنظيم جمع المواد مع التحليل اللاحق للنتيجة والمزيد من تنظيم المعلومات. علاوة على ذلك عند تلخيص النتائج ، يحتاج الطالب إلى بيان النتائج بإيجاز والتسلسل في شكل استنتاجات. يجب على الطالب إظهار المعرفة في مجال معايير التصميم بالإضافة إلى نهج إبداعي لإنشاء عرض تقديمي. تتطلب حماية العمل البحثي، على الطالب إظهار الشعور بالمسؤولية والقدرة على التحدث ، بالإضافة إلى عرض منطقي لوجهة النظر المقبولة وهذه مهارات يكتسبها الطالب في ظل لجنه اشرافيه على كفاءة بحثية عالية (Andreev, V. I. Pedagogy, 2003).

في المقابل فإن المراحل الموصوفة من نشاط البحث وكذلك المهارات والقدرات المتكونة هي أمور شائعة في البحث في جميع أنواع التخصصات العلمية . ان الأنشطة البحثية للمعلم المستقبلي هي أن الخريج يجب أن يكون قادرًا على إجراء تطبيق طرق البحث المختلفة في إطار أنشطتهم المهنية فضلا عن تكييف القدرات واستخدام إمكانات التقنيات المبتكرة لخصائص العمل في البحث العلمي ان المرحلة التالية في تطوير الكفاءة البحثية هي تقييمها. هذه المرحلة هي الأكثر إشكالية بسبب غموض الآراء في العالم العلمي حول هذه القضية التي يمكن من خلالها تقييم درجة تكوين الكفاءة البحثية مما يزيد من احتمالية التقييم الذاتي للعمل البحثي في ظل

عمل يوفر تقييم فعالية الأنشطة البحثية للطلاب، وأكثر الطرق موضوعية ودقة لتقييم تكوين الكفاءة البحثية اعتمادًا على أحكام المعيار التعليمي، وبالتالي الكفاءة المتكونة كعنصر إلزامي ليس فقط للنشاط المهني ولكن أيضًا كعنصر من عناصر حياة اسلوب الشخص في مجتمع المعلومات الحديث (Lukashenko,S.,2011).

وقد تم ذكر ان هناك كفاءات فرعية تكمن في القدرة على إدراك ومعالجة وتحويل المعلومات التناسق والاتساق كتابيًا وشفهيًا ؛ الاستعداد للتعاون مع الزملاء ، الرغبة في تطوير الذات ، والتعليم الذاتي ، وتحسين الذات ، القدرة على النقد الذاتي واتخاذ القرار والتخطيط . علاوة على ذلك يحدد أهداف الأنشطة البحثية في تكوين وتطوير المهارات التالية: مهارات النشاط المستقل في المجال المهني. مهارة التفكير الإبداعي و تهيئة الظروف لمشاركة ناجحة ومتساوية للطلاب في هذا النوع من النشاط الذى يتطلب تطوير الكفاءات البحثية للطلاب ، بالإضافة إلى أي سمات شخصية أخرى أولاً وقبل كل شيء (Lukashenko,S.,2011).

الكفاءة البحثية هي مستوى مختلف نوعيًا من المعرفة والمهارات التي تسمح للشخص بنقل المعرفة والمهارات المعروفة إلى موقف جديد يختلف عن مواقف التعلم التي تشكلت فيها المعرفة والمهارات. الشخص ذو الكفاءة قادر على بناءً تحليل الوضع الحقيقي على تحديد المشكلة ، وتحديد المعرفة والمهارات اللازمة لحلها ، وتفعيل هذه المعارف والمهارات ، وفي حالة عدم وجودها ، يتم البحث عن المعرفة الجديدة اللازمة واتخاذ إجراءات محددة لتطبيقها لحل المشكلة ،بالنسبة لطالب الدراسات العليا فإن وجود الكفاءة البحثية أمرا مهما للغاية في عملية إتقان المعرفة ، وغالبًا ما يواجه بيئة بحثية مثل المقالات المختلفة ، والأوراق المختبرية والفصلية ، ومشاريع التخرج والأعمال العلمية ، يتعلم الطالب رؤية مشكلة البحث بوضوح ، وتحليل البيانات على أساس فرضيته الذاتية لحل أي مشكلة ، يجب على الطالب تهيئة الظروف لمواصلة تطوير الكفاءة البحثية وتسليط الضوء على المبادئ التي تتوافق مع تكوين الكفاءة البحثية (Bagachuk,M.,& Shashkina,A., 2006).

بناءً على التحليل النظري يمكننا أن نستنتج أن الكفاءة البحثية هي مجموعة من الأنشطة البحثية واستعداد الشخص لأنشطة تعليمية وبحثية فعالة ، ونشاط معرفي نشط من أجل البحث عن المعرفة لحل المشكلات. وتعتمد وظائف تطوير الكفاءة البحثية على عمر الفرد كنقطة البداية لتطوير الكفاءة البحثية بالنسبة لطلاب الدراسات العليا . من المهم يتم التطوير وفقًا لمبادئ المنهجية العلمية ، والتوجيه المهني ، والنشاط الإبداعي ، و تشمل الكفاءة البحثية مجموعة من الكفاءات الأخرى التي تهدف إلى تطوير مجالات النشاط المختلفة من الناحية التخطيطية والتي يتم من خلاله تطوير رؤية عامة للأشياء والتعامل معها (Andreev, V. I. Pedagogy, 2003).

من أجل تحديد مهارة الطالب البحثية بما يتوافق مع الكفاءة البحثية بعد تحليل نموذج الكفاءة، نرى أن الطالب يجب أن يكون قادرًا على تنظيم المعلومات، و يكون قادرا على تحليل النصوص والمعلومات، و قادرا على تطبيق القدرات المعرفية في حل المشكلات العلمية، والعمل بشكل فردي ، و لتطوير الكفاءة البحثية ، يتضمن ان يكون الطلاب قادرين على العمل بشكل مستقل، و التدريب على تنمية التفكير النقدي والذي يتضمن القدرة على طرح أسئلة جديدة ، وتطوير مجموعة متنوعة من الحجج واتخاذ قرارات مستقلة ومستنيرة. بما في ذلك

المشاركة في الأنشطة المختلفة ، والامتثال لمراحل تنفيذ التكنولوجيا: التحدي ، والفهم والتفكير و التدريب على البحث والمشاريع ، والذي يشمل تنظيم نشاط البحث المعرفي من خلال تحديد المهام المعرفية والعملية التي تتطلب عملاً مستقلاً، وتحديد أهداف البحث (Khutorskoy,A.,2003).

معايير تطوير الكفاءة البحثية:

يحدد الوقت الحاضر المزيد من المتطلبات لقدرة الشخص على تطوير الذات والحراك المهني والاجتماعي إلى مستوى التطور الفكري حيث تحدد هذه الصفات القيمة الإنسانية للفرد كشخص وكخبير في المجتمع الحديث. لذلك يجب أن يهدف نظام التعليم العالي الى تطوير هذه الصفات لضمان التحسين الذاتي لخريجي الجامعة. و يمكن تحقيق هذا الهدف من خلال النهج القائم على الكفاءة المحدد على أنه الطريقة العملية الرئيسية لتحديث التعليم العالي فيما يتعلق بزيادة جودته لتحسين نظام التدريب للنشاط البحثي والمهني (Biktagirova,G. F.& Valeeva,R. A.,2013).

يجب أن يكون طالب الدراسات العليا قادرًا على تفسير الظواهر غير المألوفة في النظرية والتطبيق من أجل حل القضايا الحيوية والمهنية ، وإتقان أساليب البحث النظري والتطبيقي ، وليكون قادرًا على استخلاص النتائج الصحيحة من البحوث التي يتم إجراؤها. لذلك فان المتطلبات ذات صلة بالتطوير المهني للطلاب في أي اتجاه، ويوضح تحليل البحث العلمي والممارسة التعليمية والبحثية أن عملية تطوير الكفاءة البحثية للطلاب لم تتم دراستها على المستويين النظري والتكنولوجي، وبالتالي لم يتم إدخالها بشكل فعال(Skornyakova A.,2013) .

مراحل تطوير الكفاءة البحثية الفعالة:

في الوقت الحاضر يعبر العلماء عن آراء مختلفة فيما يتعلق بالمناهج القائمة على الكفاءة في التعليم والبحث العلمي، في الوقت نفسه يسمح لنا تحليل المصادر باستخلاص نتيجة مفادها أنه لا يوجد تعريف موحد لمفهوم الكفاءة، بالإضافة إلى وجود تفسير مختلف لمصطلحي الكفاءة للتمييز بين المعنى الدلالي لهذه المفاهيم سيتم الاخذ في الاعتبار وجهة نظر احد الباحثين الذي يحدد مفهوم الكفاءة على أنها بعض المتطلبات المحددة مسبقًا للتدريب التعليمي للمتعلم، والكفاءة باعتبارها الجودة الشخصية المحققة بالفعل (مجموعة الصفات) والحد الأدنى من الخبرة فيما يتعلق بالنشاط في المجال المحدد (Khutorskoi, V., 2011) .

في العديد من الأعمال تم تحديد مناحي مختلفة لمفهوم الكفاءة البحثية: فهي تعتبر جودة تكاملية للشخصية ؛ كملكية خاصة للشخصية ؛ وكقدرة على نشاط البحث. كما تم تحديدها على انها مجموعة المعارف والمهارات والعادات التي يمتلكها الطالب في مجال موضوع معين ، والقدرة على النشاط المعرفي المستقل.

وهناك تصنيف للكفاءة البحثية وفقًا لثلاثة مستويات تتوافق مع محتوى التعليم الموضوع ، كل الموضوع ، وموضوع التعريف التي تتعلق جميعها بمحتوى التعليم العام ، الكفاءة البحثية هي مثال على كفاءة الموضوع. و يشمل مجموعة كاملة من الكفاءات البحثية المرتبطة مباشرة بالفكر والبحث والمنطق والعمليات الإبداعية لإتقان معرفة الطلاب (Skornyakova, A., 2013) .

يؤكد بعض الباحثين انه لتطوير الكفاءة البحثية من الضروري القيام بما يلي تحليل النظام لهيكل كفاءة البحث لاختيار التبرير المنهجي لعملية التطوير تحديد مجموعة الكفاءات البحثية وخصائصها في إطار التدريب البحثي و المهني ، وكذلك بناء نموذج تطوير الكفاءة البحثية حيث تكون الأهداف والمهام والهيكل والمنطق والمحتوى والطرق والأشكال ووسائل التنفيذ هي اساس عملية التطوير اختيار الاستراتيجيات التكنولوجية التقليدية والمبتكرة للاشتراك في النشاط البحثي ، والعمل على تطوير تقنيات تهدف إلى تطوير الكفاءة البحثية على أساس نمذجة البحوث التربوية وترتيب النشاط البحثي المستقل و تطوير مجموعة من المشاريع البحثية التي توحد المحتوى والجوانب التكنولوجية للنشاط البحثي ،وصياغة معايير لتقييم مستوى الكفاءة البحثية للطلاب، وكذلك تطوير التكنولوجيا لتحقيق النموذج والتحقق تجريبياً من كفاءته فيما يتعلق بزيادة تحفيزية في النشاط التعليمي والبحثي ، وإشراكهم في عملية البحث (Khutorskoi, V., 2011) .

مهام تطوير الكفاءة البحثية:

يلعب حل المهام الناشئة عن مواقف واقعية وحالات أخرى دورًا مهمًا في تطوير الكفاءة البحثية التي تعزز النشاط البحثي للطلاب. إنه يستحث الطلاب على دراسة أكثر جدوى للحقائق النظرية وأساليب حل المهام في مؤسسة التعليم العالي ، وتطبيقها من خلال الممارسة مما يسمح بإنشاء تجربة معينة، في عملية تنفيذ أعمال التعليم ، القدرة على صياغة مهمة ، وتحليل المعلومات المتاحة واختيار طرق الحل (Edwards, N., & Osipova, S. , 2011).

يفترض تطوير المكون المعرفي للكفاءة البحثية تطوير القدرة على العمل مع المصادر الأصلية والكتب المرجعية المختلفة ، وتنظيم المواد ، واختيار أساليب وطرق الأنشطة العملية ، كما يفترض مكون الهدف الدافعي للكفاءة البحثية الاهتمام الشخصي والدافع الدراسي للطالب.

يلعب الدافع لتحقيق النجاح أيضًا دورًا مهمًا في نجاح تطوير الكفاءة البحثية. الطلاب الذين يتمتعون بمستوى عالٍ من معلومات البحث عن الدوافع بشكل أكثر نشاطًا ، فهم أكثر عزمًا ومبادرة ، وغالبًا ما يظهرون قدرات إبداعية وبحثية.

يتكون المكون التشغيلي الفعال عندما يقوم الطلاب بعمليات عملية على سبيل المثال عندما يتعلمون تنفيذ اختيار العناصر من الإجمالي العام فيما يتعلق بالعلامة الكمية التي يحددونها، وما إلى ذلك، (Ilnar F. Yarullin & Ivan I.Tsyrkun.,2015).

بناء المهام التقليدية والبحثية:

المهام التقليدية:

يتضمن بيان المشكلة جميع المعلومات الضرورية عن البيانات الأساسية والنتيجة المفترضة حيث يمتلك الطالب المعرفة اللازمة لتصنيف المهمة (إحالتها إلى نوع معين من المهام) ، ويكون الطالب قادرا على الحل بطريقة الحفظ الميكانيكي.

المهام البحثية:

يكون لدى الطالب فرص لأداء المهمة ، لتحليل الإجراءات حيث تتجلى شخصية الطالب ؛و تعتمد تصرفات الطلاب على دوافعهم وقدراتهم و اكتساب الخبرة الشخصية على

أساس التجربة وترتيب نشاط البحث التربوي والبحث العلمي ، واستخلاص استنتاج مفاده أن كفاءات الطلاب البحثية مترابطة يسمح بصياغة معايير تطوير الكفاءات البحثية للطلاب وتعمل جميع مكونات الكفاءة البحثية كمعايير لتطويرها وتعبر عن العلامة الجوهرية الأكثر عمومية والتي يتم بموجبها إجراء التقييم (Ilnar F. Yarullin & Ivan I.Tsyrkun.,2015).

وتجدر الإشارة إلى أن هذه المعايير والمؤشرات في وحدة وتفاعل وثيقين ، وبالتالي تشكل نظامًا كاملاً وتساعد على التوجيه في النشاط البحثي ، لتحقيق الأهداف بأحداث الكفاءات البحثية التي تم التعبير عنها من خلال القدرات الاتية : زيادة الكفاءة المهنية في مجال البحث العلمي المنجز أحدث النظريات والتفسيرات والأساليب والتقنيات ، و الكشف عن المشكلات العلمية ذات الصلة وصياغتها في مجال النشاط المهني المستقبلي وضع خطة وبرنامج للبحث التربوي / العلمي ، وكذلك تطبيق التقنيات من مجالات المعرفة لإجراء البحوث و تعميم نتائج البحث العلمي وتقديمها في شكل مقالات وتقارير وملخصات و تفسير نتائج البحث العلمي وإثبات أهميته العملية وعرض نتائج البحث العلمي على الملأ مع عرض التقرير النهائي للبحث.

تقويم مستوى الكفاءات البحثية لدى الطلاب:

تم التأكيد على أهمية تضمين المهام البحثية في محتوى النشاط التعليمي للطلاب في مؤسسات التعليم العالي على مدى سنوات مختلفة من قبل عدد من العلماء يُظهر البحث

(Zimnyaya,I.,2006) (Bogoslovsky,V.,2000);(Chugainova,O.,&Stavrinova,N.,2007);

أن الطلاب خبراء المستقبل يواجهون صعوبات أساسية في حل بعض المهام البحثية ، وفي كثير من الحالات يظهرون مستوى منخفضًا لتطوير الكفاءة البحثية.

أظهر تحليل علم النفس والمصادر التربوية أنه في النظرية التربوية والممارسة ، تراكمت مواد كبيرة حول قضايا تطوير كفاءات الطلاب البحثية (Ryndina,Y.,2011) في أعمال العديد من العلماء ، تم وضع طرق فعالة لتطوير الكفاءة البحثية للطلاب.

في رأينا تستند مكونات الكفاءة البحثية إلى فكرة الصفات الشخصية للشخص الناجح والخبير ، ولا تغطي بالكامل عملية البحث بأكملها. يتطلب التعليم المهني مثل هذا الخيار لمكونات الكفاءة البحثية لإظهار الطبيعة الأساسية للبحث ، هذا في الوقت الذى يتطلب المجتمع خبراء أكفاء وذوي تفكير إبداعي في البحث العلمي ،و قادرين على إيجاد حلول أصيلة للمشكلات والأنشطة المبتكرة.

العوامل التي تؤثر على مشاركة الطلاب في البحث العلمي:

هناك أربعة عوامل شاملة رئيسية تؤدى إلى قيام الطلاب بالمشاركة في البحث العلمي ، خبرة التعلم السابقة القيم تجاه التواصل بين الأشخاص ، فهم عملية البحث ، العلاقات الاجتماعية مع المعلمين والأقران .

العامل الأول : الخبرات التعليمية السابقة:

حدد الطلاب فجوة في الأساليب التعليمية بين خبراتهم التعليمية السابقة والبحث الجامعي، واعتبر معظم الطلاب التعلم كنشاط يتم فيه تعليم الطلاب من خلال توجيه عالي التنظيم من المعلم وتوفير المعرفة من ناحية أخرى ، يعد البحث الجامعي نشاطًا مفتوحًا

واستقرائيًا ومتحورا حول الطالب، يبدو أنهم يكافحون من أجل العمل على مشروع البحث بسبب هذه الفجوة التربوية .

العامل الثاني : القيم للتواصل بين الأشخاص:

على الرغم من اعتراف الطلاب بأن المشاركة النشطة كانت ضرورية لعمل مشروعهم البحثي، إلا أنهم كانوا يميلون إلى التردد في التعبير الفعال عن الذات في المجموعة، لم يكن المصدر الرئيسي لتحفظهم خوفهم من ارتكاب الأخطاء في حد ذاته ولكن قلقهم مما إذا كانوا سيشوشون العمل.

العامل الثالث : فهم عملية البحث :

تشمل الصعوبات العملية أثناء عملية البحث عن المعلومات ومراجعة الأدبيات وجمع البيانات وتحليلها، كان من الصعب عليهم الحصول على صورة واضحة عن ماهية البحث وماذا يفعلون ، وما يجب القيام به بهد ذلك في عملية البحث .

العامل الرابع : العلاقات الاجتماعية مع المعلمين والأقران :

اشارت بعض الدراسات الى ان الطلاب يشعرون في بعض الأحيان أن مشاركتهم كانت مقيدة فى ظل حضور المعلمين وتعليماتهم. وقالو أن المعلمين يتمتعون بحضور قوي وأن رأي المعلم يمكن أن يكون أفضل من رأيهم. لانهم لم يكونوا واثقًين بما يكفي للتعبير عن رأي مدروس في المناقشات الجماعية. لذلك في بعض الأحيان كانوا ينتظرون اقتراحات المعلم بدلاً من ان يشاركوا بأفكارهم علاوة على ذلك وجد بعض الطلاب صعوبة في تحديد دورهم في البحث. كما يرون لا بد من وجود موقع مناسب في المجموعة البحثية ، كما كانوا يشعرون أن الأعضاء الآخرين فى ظل العمل الجماعي أصبحوا أكثر استقلالية ولا يعتمدون لذلك يحتاجون إلى التفكير في كيفية المساهمة في مثل هذه المجموعات (Yarullin,F.& Tsyrkum,I., 2015).

مهارات البحث العلمي لدى الطالب:

يتطلب الوقت الحالي المزيد من المتطلبات لقدرة الشخص على تحسين الذات وتطوير الذات والحراك المهني والاجتماعي ومستوى التطور الفكري حيث أن هذه الصفات تحدد قيمة الإنسان كشخصية وكخبير للبحث العلمي في المجتمع الحديث(Biktagirova, G., & ., 2013 Valeeva, R) ،

لذلك فإنه يجب أن يوفر نظام التعليم العالي تطوير هذه الصفات لضمان التحسين الذاتي لخريجي الماجستير والدكتوراه، قد يتحقق هذا الهدف من خلال النهج القائم على الكفاءة وتطوير النشاط المهني للطلاب على مستوى البحث، كما ان الاستعداد لإجراء البحث العلمي يشكل جزءًا من هذا التطور ، وكذلك مهارات سلوك البحث تتطلب إتقان الأساليب والتقنيات العملية في مجال معين ، والقدرة على العمل في المواقف المهنية .

(Abdrafikova, A. R., Akhmadullina, R. M., & Singatullova, A. A.2014)

(Skornyakova,A., 2013)

يجب أن يمتلك طلاب الدراسات العليا المعرفة البحثية في المجال الذي سيعملون فيه، كما يجب أن يكونوا قادرين على الترجمة، واتقان أساليب البحوث النظرية والتطبيقية وان يكونوا قادر على استخلاص النتائج الصحيحة من البحوث التي أجريت ، و المتطلبات ذات الصلة بالتطوير المهني لديهم في أي اتجاه ,و تنمية الكفاءات البحثية للطلاب من الناحية النظرية والمستويات التكنولوجية

Edwards, N. & Osipova, S., 2011); (Zabelina, S.,2015)

يمكن ربط مفهوم الكفاءة البحثية بالقدرة على البحث وعن الإجابة على أي مشكلة بحثية إبداعية ذات حل غير معروف ، والتي تنطوي على التمكن من المراحل الأساسية للأنشطة المميزة للبحث في المجال العلمي والقدرة على العمل بشكل مستقل ووضع الحلول للمشاكل الجديدة والتحول الإبداعي للواقع على أساس مجمل المعنى الشخصي للمعرفة والقدرات والمهارات وأساليب الحياة وأنظمة القيم بالإضافة إلى ذلك (Ushakov,E.,2008).

هناك تفسيرات مختلفة جدًا لهذا المفهوم تعتبر الكفاءة البحثية بمثابة القدرة ومهارات البحث المتعلقة بتحليل وتقييم المادة العلمية والصفات التي تمنحه الفرصة ليكون موضوعًا فعالًا لهذا النشاط

.(Berezhnova, E.,2007)

وفقًا لـ (Khutorskoy,A .,2003) تتضمن الكفاءة البحثية ثلاث مكونات مترابطة: المكون المنهجي، نموذج الكفاءة البحثية، الدافعية، الاتصالية، يتم التعامل مع المكون المنهجي على أنه مجموعة من المعارف والمفاهيم اللازمة للباحث لصياغة وحل مشاكل البحث في أنشطتهم المهنية وتحليلها والتحكم في البحث العلمي ونتائجه، المكون الدافعي هو المعنى الذي لا يعنيه نشاط البحث للجميع بشكل عام ولكن من أجل فرد، يُنظر إلى المكون التواصلي على أنه مجموعة من المهارات التي تسمح بالحصول على العلوم ونقله المعرفة .

ان الكفاءات في اكتساب المعرفة لدى طلاب البحث العلمي تعنى القدرة على تنظيم المعلومات العلمية وتحليلها تسليط الضوء على العناصر الهيكلية الرئيسية لنظام المعرفة العلمية في النص (حقائق مفاهيم ، قوانين ، نظريات و طرق البحث العلمي والمعرفة التطبيقية) ؛ لتطبيق الخطط ذات الطابع المعمم في عملية الدراسة للعناصر الهيكلية الأساسية لنظام المعرفة العلمية ؛ نقل المعلومات من نموذج إلى آخر (على سبيل المثال من نص إلى مخطط) مقارنة وتباين عرض نفس الأسئلة في مصادر مختلفة ؛ التعبير عن الآراء ، خلق علاقة المعرفة والتأكد من ذلك التنظيم. القدرة ة على استخدام القدرات المعرفية في حل المشكلات العلمية على المستوى التحليلي ، و إتقان تقنيات الوسائط المتعددة والبريد الإلكتروني وتقنيات الإنترنت لحل المشكلات العلمية ؛ واتقان اللغات الأجنبية لديهم كفاءات في مجال العلوم الإنسانية والاجتماعية (لديهم معرفة وبالمهارات في العلوم الإنسانية، والكفاءات في التقييم النقدي ، وتفسير النتائج المتحصل عليها لتفسير النتائج وفقًا لنظرية معينة تكون قادرة على معالجة نتائج الدراسات وتقييم صحتها بشكل بناء (Morozova,N.,&Fadeeva,I.,2007) .

تعقيب عام:

يتضح لنا من العرض السابق ان جميع الكفاءات الرئيسة تتميز بما يلي:

- وجود متطلبات عالية للتطور الفكري (التفكير المجرد ، التفكير الذاتي ، تقدير الذات ، التفكير النقدي ، إلخ) ؛ وجود شخصية لديها العمليات العقلية المتقدمة والمهارات الفكرية التحليلية والنقدية والتواصلية ، إلخ
- بالنسبة لطالب الجامعة فإن وجود الكفاءة البحثية أمر مهم للغاية في عملية إتقان المعرفة في العملية البحثية ،يتعلم الطالب رؤية مشكلة البحث بوضوح ، وتحليل المعلومات، وعلى أساس التحليل يطرح فرضيته لحل أي مشكلة .
- يجب على الطالب تهيئة الظروف لمواصلة تطوير الكفاءة البحثية، وتسليط الضوء على المبادئ والعوامل التي تتوافق مع تكوين الكفاءة البحثية
- بناءً على التحليل النظري للدراسات السابقة يمكننا أن نستنتج أن الكفاءة البحثية هي مجموعة من الأنشطة البحثية، واستعداد الشخص لأنشطة تعليمية وبحثية فعالة، ونشاط معرفي نشط من أجل البحث.
- تشمل الكفاءة البحثية مجموعة من الكفاءات الأخرى التي تهدف إلى تطوير مجالات النشاط المختلفة. من الناحية التخطيطية يتم تقديم مجموعة من الكفاءات التي تشكل جزءًا من هيكل كفاءة البحث. يتضمن هيكل الكفاءة البحثية الكفاءات التالية: القيمة الدلالية ، الثقافية العامة ،كفاءات تعليمية - معرفية ، تواصلية ، اجتماعية وإعلامية.
- بعد تحليل نموذج الكفاءة البحثية نرى أن الطالب يجب أن يكون قادرًا على تنظيم المعلومات ؛ تسليط الضوء على العناصر الهيكلية الهامة في النص، يكون قادرا على تحليل النصوص والمعلومات ، وتطبيق القدرات المعرفية في حل المشكلات العلمية وأن تكون قادرًا على العمل بشكل فردي.
- لتطوير الكفاءة البحثية : ايجاد آلية التدريب في إطار محدد لطرق البحث وبيان المهام المعرفية، وان يتضمن نشاطًا معرفيًا مستقلًا يهدف إلى البحث عن المعلومات ومعالجتها واستيعابها. آلية العمل هي المشاركة في النشاط الإبداعي والقدرة على طرح أسئلة جديدة ، وتطوير مجموعة متنوعة من الحجج ، واتخاذ قرارات مستقلة ومستنيرة آلية التعلم - طرق التدريس التفاعلية ، بما في ذلك المشاركة في الأنشطة المختلفة والتحدي ، والفهم ، والتفكير. التدريب على تنمية التفكير النقدي و التدريب على البحث والمشاريع والذي يشمل تنظيم نشاط البحث المعرفي من خلال تحديد المهام المعرفية والعملية التي تتطلب عملاً مستقلاً. آلية التعلم - تحديد أهداف البحث

إجراءات البحث:

اولا : العينة :

تكونت عينة البحث من 115 من اعضاء الهيئة المعاونة 40 من المعيدين ، و75 من المدرسين المساعدين تم اختيارهم من اعضاء الهيئة المعاونة بكلية التربية – جامعة الأزهر .

ثانيا : أدوات البحث :

مقياس الكفاءة البحثية للمعلم الجامعي

الهدف من المقياس

قياس الكفاءة البحثية كما ينظر اليها على أنها قدرة تجمع بين المعرفة والمهارات والخبرة العلمية والقيم الشخصية التي هي صفة شخصية ، تشكلت على أساس المعرفة والمهارات والقيم وتعد سمه من سمات العمل البحثي وتؤدى الو مستوى متميز من الانتاج البحثي

خطوات إعداد المقياس:

لمفهوم الكفاءة البحثية ، والاطلاع على الاطلاع على التعريفات المحددة

الدراسات والأبحاث السابقة ذات العلاقة ، والاستفادة من بعض المقاييس المعدة لقياس الكفاءة البحثية لمعلمي الجامعة من أمثال(Anderson, L. W., & Krathwohl, D. R., 2001)

(Wilson, M. 2005) ; (Mallari Q. & Santiago M.,2013)

وكان من نتيجة هذه الخطوة :

تحديد مفهوم الكفاءة البحثية .

إعداد مقياس الكفاءة البحثية في صورته الأولية

بلغت عبارات المقياس 30 عبارة تم اعدادها في صورة تقرير ذاتي يجيب عليها الطالب في ظل ثلاثة اختيارات دائما – أحيانا - أبدا

2 - مقياس مهارات البحث العلمي للطالب :

الهدف من المقياس :

قدرة الطالب على تنفيذ الأنشطة البحثية ، والتنظيم للعمل البحثي المثمر لشخصية الطلاب، مما يدل على تكوين مهارات وأساليب البحث لإيجاد المعرفة و حل المشكلات التعليمية

خطوات اعداد المقياس:

الاطلاع على التعريفات المحددة لمفهوم مهارات البحث العلمي، والاطلاع على الدراسات والأبحاث السابقة ذات العلاقة، والاستفادة من بعض المقاييس المعدة لقياس مهارات البحث العلمي لمعلم الجامعة من أمثال (Subahan, et al., 2012).

صدق وثبات مقياس الكفاءة البحثية :

أولا الصدق :

صدق البناء:

تم حساب صدق البناء للمقياس من خلال التحليل العاملي وذلك بعد تطبيق المقياس على العينة الاستطلاعية ، والجدول(1) التالي يوضح ذلك

جدول (1)

مصفوفة العوامل الناتجة من التحليل العاملي بعد التدوير المتعامد

رقم العبارة	العوامل				رقم العبارة	العوامل			
	الأول	الثاني	الثالث	الرابع		الأول	الثاني	الثالث	الرابع
1		.644			22			.581	
2		.628			23		.676		
3				.643	24	.467	.682		
4	.645				25	.457			
5	.585				26	.552			
6		.597			27			.622	
7		.595			28	–	–	–	–
8		.541			29			.567	
9		.719			30	.552			
10	.674				31			.643	
11				.619	32			.624	
12				.309	33				.370
13	.618				34	.547			
14				.323	35	.509			
15				.424	36	–	–	–	–
16				.472	37	–	–	–	–
17	.511				38	.347			
18	.364				39	.457			
19	.503				40	.411			

رقم العبارة	العوامل				رقم العبارة	العوامل			
	الأول	الثاني	الثالث	الرابع		الأول	الثاني	الثالث	الرابع
20				.461	الجذر الكامن	6.972	5.359	5.007	3.841
21			.603		نسبة التباين %	17.430	13.397	12.518	9.602

يتضح من الجدول السابق أن التحليل العاملي لمقياس الكفاءة البحثية لأعضاء هيئة التدريس - أسفر عن أربعة عوامل كان الجذر الكامن لكل منها على الترتيب (6.972 – 5.359 – 5.007 – 3.0841) ، ونسب التباين (17.430- 13.397 - 12.518 - 9.602) ، وقد تشبعت عبارات المقياس على هذه العوامل فيما عد العبارات (28 – 36 – 37) ، حيث كانت تشبعاتها أقل من 0.3 ؛ لذا تم حذفها من المقياس ، وبفحص العبارات التي تشبعت على كل عامل اتضح ما يلي :

- تشبع على العامل الأول (16) عبارة تدور مضامينها حول كفاءة المشرف في استخدام التواصل الشفوي والكتابي للتعبير عن الأفكار وإعطاء توجهات مفصلة للباحثين أثناء مع تقديم المساعدة لهم في مختلف جوانب البحث ، في ظل مرونة في تطبيق الاجراءات والقواعد أثناء الإشراف العلمي ، وفي ضوء ذلك يمكن تسمية هذا العامل بـ "كفاءة التواصل".

- تشبع على العامل الثاني (8) عبارات تكشف مضامينها عن مهارة المشرف في البحث عن المؤلفات العلمية ذات الصلة بموضوع البحث مع مراجعة ونقد الأبحاث العلمية بموضوعية، مع قدرته على تطوير استراتيجيات البحث العلمي بشكل فعال ، وعلى هذا يمكن تسمية هذا العامل بـ" الكفاءة المعرفية البحثية ".

- تشبع على العامل الثالث (6) عبارات تكشف مضامينها كفاءة المشرف المعلوماتية ومدى كفايتها للبحث ، مع تشجيع الباحثين على استخدام التفكير التحليلي ، وقدرته على حل المشكلات البحثية التي تعوق الباحثين ، وفي ضوء ذلك يمكن تسمية هذا العامل بـ"المعرفة المنهجية العلمية".

- تشبع على العامل الرابع (8) عبارات يدور مضمونها عن مشاركة المشرف في الجمعيات المهنية وعرض ابحاثه في المجلات والمؤتمرات والمنتديات العلمية مع بذل المزيد من الجهد لتطوير مهارات الباحثين مع تعزيز المشاركات المجتمعية ، وعلى هذا يمكن تسمية هذا العامل بـ (الدافع البحثي).

ثانيا : الثبات

تم حساب ثبات المقياس باستخدام معامل ألفا كرونباخ ، والجدول(2) الآتي يوضح ذلك

جدول (2)

معاملات الثبات لأبعاد المقياس والدرجة الكلية

البُعد	معامل الفا كرونباخ للثبات
كفاءة التواصل	.809
الكفاءة المعرفية البحثية	.776
المعرفة المنهجية العلمية	.712
الدافع البحثي	.792
الدرجة الكلية	.879

يتضح من الجدول السابق أن معاملات الثبات لأبعاد المقياس والدرجة الكلية بلغت على الترتيب (0.809 – 0.776 – 0.712 – 0.792 – 0.879) وهي معاملات ثبات مرتفعة مما يشير إلى ثبات المقياس، وإمكانية الوثوق في النتائج التي يمكن التوصل إليها من خلال تطبيق البحث.

صدق وثبات مقياس مهارات البحث العمى للطلاب :

مقياس مهارات البحث للطالب:

الصدق :

تم حساب صدق المفردات للمقياس من خلال حساب معامل الارتباط بين درجة العبارة والدرجة الكلية للمقياس بعد حذف درجة العبارة ، وذلك بعد تطبيق المقياس على العينة الاستطلاعية ، والجدول(3) التالي يوضح ذلك .

جدول (3)

معاملات الارتباط بين درجة العبارة والدرجة الكلية للمقياس

رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط
1	.544**	11	.523**
2	.678**	12	.610**
3	.519**	13	.519**
4	.513**	14	.599**
5	.651**	15	.723**

رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط
6	.600**	16	.700**
7	.580**	17	.644**
8	.611**	18	.555**
9	.706**	19	.519**
10	.635**	20	.633**

يتضح من الجدول السابق أن معاملات الارتباط بين درجة العبارة والدرجة الكلية للمقياس بعد حذف درجة العبارة دالة إحصائيا عند مستوى 0.01 ؛ مما يشير إلى صدق المقياس.

الثبات:

تم حساب ثبات المقياس باستخدام معامل ألفا كرونباخ ، وقد بلغ معامل ثبات المقياس (0.815) وهي قيمة مرتفعة، مما يشير إلى ثبات المقياس، وإمكانية الوثوق في النتائج التي يمكن التوصل إليها من خلال تطبيقه على عينة البحث.

النتائج :

السؤال الأول : ما مستوى الكفاءة البحثية للمعلم الجامعي كما يدركها الطلاب؟

لمعرفة مستوى الكفاءة البحثية للمعلم الجامعي كما يدركها طلابه تم استخدام اختبار (ت) لمجموعة واحدة لمعرفة الفرق بين المتوسط الفعلي والمتوسط الافتراضي ، والجدول(4) الآتي يوضح ذلك.

جدول (4)

قيمة "ت" لمعرفة الفرق بين المتوسط الفعلي والمتوسط الافتراضي لابعاد الكفاءة البحثية للمعلم الجامعى (ن =115)

البُعد	عدد العبارات	المتوسط الافتراضي	المتوسط الفعلي	الانحراف المعياي	متوسط الفرق	قيمة "ت"	مستوى الدلالة
كفاءة التواصل	16	32	40.702	5.337	8.701	18.154	0.01
الكفاءة المعرفية البحثية	8	16	21.081	2.847	5.080	19.870	0.01
المعرفة المنهجية العلمية	6	12	15.911	2.326	3.911	18.717	0.01

الدافع البحثي	8	16	20.952	3.428	4.951	16.083	0.01
الدرجة الكلية	38	76	98.646	12.361	22.645	20.400	0.01

يتضح من الجدول السابق أن قيمة "ت" لمعرفة الفرق بين المتوسط الافتراضي والمتوسط الفعلي لكل من لأبعاد الكفاءة البحثية المدروسة والدرجة الكلية بلغت على الترتيب (18.154 - 19.870 - 18.717 - 16.083 - 20.400)وهي قيم دالة إحصائيا عند مستوى 0.01 ؛ مما يشير إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المتوسط الافتراضي والمتوسط الفعلي لدرجات أفراد العينة على مقياس الكفاءة البحثية للمعلم الجامعي كما يدركها الطلاب ، وتعزى هذه الفروق لصالح المتوسط الأعلى وهو المتوسط الفعلي ؛ مما يشير إلى ارتفاع مستوى الكفاءة البحثية لدى عينة البحث من أعضاء هيئة التدريس كما يدركها طلابهم من المعيدين والمدرسين المساعدين، على الترتيب (كفاءة التواصل ، يليها الكفاءة المعرفية البحثية ، الدافع البحثي ، المعرفة المنهجية الدقيقة) .

والشكل البياني(1) الآتي يوضح المتوسطين الافتراضي والفعلي لأبعاد لكفاءة البحثية والدرجة الكلية.

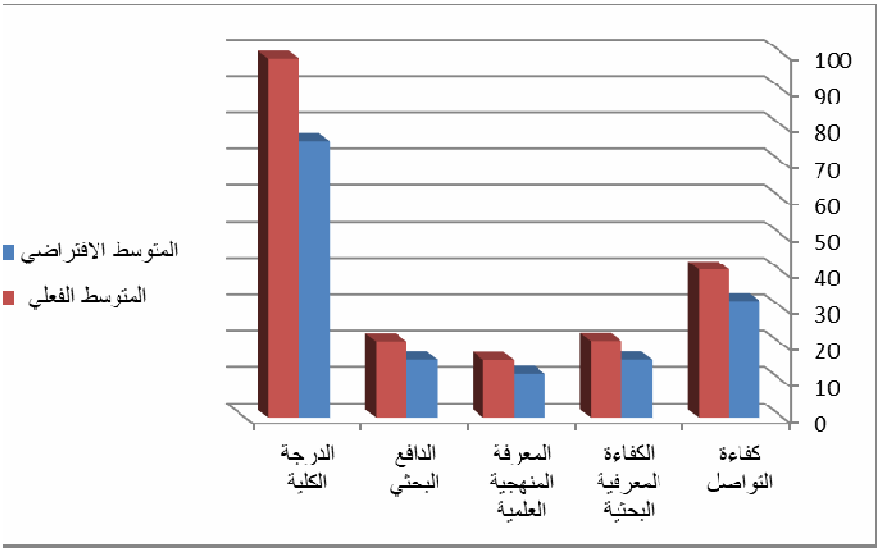

شكل (1) المتوسطان الافتراضي والفعلي لأبعاد الكفاءة البحثية والدرجة الكلية

يتضح من الشكل السابق ارتفاع المتوسط الفعلي عن المتوسط الافتراضي لأبعاد الكفاءة البحثية والدرجة الكلية لدى المعلم الجامعي كما يدركها الطلاب؛ مما يشير إلى ارتفاع مستوى الكفاءة البحثية لدى عينة البحث.

يمكن تفسير ذلك في ضوء ما يلى :

-وجود بيئة مناسبة تجعل المعلم الجامعي قادرا على ممارسة كفاءته المعرفية والعلمية والتواصلية ولديه الدافع البحثي ، ولديهم القدرة على توجيه معارفهم وقدراتهم في فهم المنهجية العلمية المعرفية ، وتكنولوجيا البحث ، والاستعداد للعمل البحثي بدافعية عالية ، ويتفق ذلك مع نتائج دراسة كل من

.(Khutorskoy ,A.V.,2003) ; (Seer, E.F,& Symanyuk, E., 2005)

- يواجه طلاب الدراسات العليا الحاجة إلى التخطيط المستقل لمراحل الدراسة العلمية التي يقومون بها ، وان يكون لديهم القدرة على التصحيح الذاتي، واستخدام الأساليب المعترف بها والخاصة في الدراسة في سياق العمل مع الأدبيات النفسية حول موضوع الدراسة وكذلك عند العمل مع مصادر الإنترنت، لذلك يتطلب هذا اختيار طرق البحث لاستخدامها في الجزء العملي من العمل ، وأن يقيم بشكل موضوعي المادة التي تم التوصل اليها والتفكير المتسق والتجريدي، في التنفيذ العملي للدراسة ، من الضروري تنظيم جمع المواد مع التحليل اللاحق للنتيجة والمزيد من تنظيم المعلومات، علاوة على ذلك عند تلخيص النتائج ، يحتاج الطالب إلى بيان النتائج بإيجاز وتسلسل في شكل استنتاجات. يجب على الطالب إظهار المعرفة في مجال معايير التصميم بالإضافة إلى نهج إبداعي لإنشاء عرض تقديمي. تتطلب حماية العمل البحثي من الطالب إظهار الشعور بالمسؤولية والقدرة على التحدث بالخطابة، بالإضافة إلى عرض منطقي لوجهة النظر المقبولة وهذه مهارات يكتسبها الطالب في ظل لجنه اشرافيه على كفاءة بحثية عالية ، وفى ظل معلم جامعي يتمتع بالكفاءة البحثية.

لما سبق من مهارات بحثيه تخص طالب الدراسات العليا فان ذلك لا يتأتى الا اذا كان المعلم الجامعي يتمتع بكفاءة التواصل و الكفاءة المعرفية البحثية والمعرفية المنهجية العلمية الدقيقة . خصوصية الأنشطة البحثية للمعلم الجامعي المستقبلي هي أن الخريج يجب أن يكون قادرًا على إجراء خدمات البحث، وتطبيق طرق بحث مختلفة في إطار أنشطتهم المهنية ؛ فضلا عن تكييف القدرات واستخدام إمكانات التقنيات المبتكرة لخصائص العمل البحثي .

كما ان تمتع المعلم الجامعي بالكفاءات الفرعية وتطويرها كجزء من أنشطة البحث العملي، والتركيز على العمل المستقل في ضوء المعايير التربوية الحديثة في متطلبات تنظيم الأنشطة المستقلة للطلاب فان ذلك قد يساعد في تحديد أهداف الأنشطة البحثية (Lukashenko,S.,N.,2011).

السؤال الثاني : هل تختلف الكفاءة البحثية للمعلم الجامعي باختلاف الدرجة العلمية للطلاب ؟

لمعرفة الفروق في الكفاءة البحثية للمعلم الجامعي باختلاف الدرجة العلمية للطلاب (معيد – مدرس مساعد) تم استخدام اختبار "ت" لمجموعتين مستقلتين، والجدول(5) الآتي يوضح ذلك.

جدول (5)

قيمة "ت" لمعرفة الفروق في الكفاءة البحثية للمعلم الجامعي في ضوء متغير الدرجة العلمية للطالب (معيد – مدرس مساعد)

البُعد	المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	مستوى الدلالة
كفاءة التواصل	معيد	46	39.630	4.673	1.730	غير دال
	مدرس مساعد	78	41.333	5.626		
الكفاءة المعرفية البحثية	معيد	46	20.957	2.764	.371	غير دال
	مدرس مساعد	78	21.154	2.910		
المعرفة المنهجية العلمية	معيد	46	15.739	2.507	.631	غير دال
	مدرس مساعد	78	16.013	2.224		
الدافع البحثي	معيد	46	20.848	3.286	.258	غير دال
	مدرس مساعد	78	21.013	3.529		
الدرجة الكلية	معيد	46	97.174	10.575	1.018	غير دال
	مدرس مساعد	78	99.513	13.291		

يتضح من الجدول السابق أن قيمة "ت" لمعرفة الفروق في الكفاءة البحثية وابعادها المدروسة في ضوء الدرجة العلمية للطالب (معيد – مدرس مساعد) بلغت على الترتيب (1.730 – 0.371 – 0.631 – 0.258 – 1.018) وهي قيم غير دالة إحصائيا ؛ مما يشير إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الكفاءة البحثية ترجع إلى درجة الطالب (معيد – مدرس مساعد) ، وهذا معناه وجود اتفاق بين أفراد العينة على الكفاءة البحثية للمعلم الجامعي على اختلاف درجاتهم العلمية.

يمكن تفسير ذلك على النحو الاتى :

- تضمنت الكفاءات البحثية بناءا على ما اسفر عنه التحليل العاملي اربعه كفاءات تميز الكفاءة البحثية وهى : (كفاءة التواصل – الكفاءة المعرفية البحثية – المعرفة المنهجية العلمية – الدافع البحثي ، فهذه الكفاءات ينظر اليها على انها صفه متكاملة يعبر عنها في الاستعداد والقدرة على حل المهام البحثية بشكل مستقل ، وامتلاك تكنولوجيا انشطة البحث ، وادراك قيمة مهارات البحث

والعمل على استخدامها في الانشطة البحثية بنجاح . فان تمتع المعلم الجامعي بهذه الكفاءات ينعكس ذلك على مهارات البحث على طلاب الدراسات العليا (اعضاء الهيئة المعاونة بالكلية)

ويتفق ذلك مع (Lukashenko, S.,N.,2011).

- تميز معلم الجامعة بالكفاءات البحثية السابق قد يسهم ذلك في اتقان الطلاب ذاتيا لمفاهيم العمل البحثي في الموضوعات التي يقومون بها بدراستها، والعمل بشكل مستقل مع الاساليب المنهجية والمعروفة المتصلة بالبحث، والتعرف على المشكلات البحثية وحلها، والتخطيط الذاتي، وتحديد الجوانب لنتائج البحث المحتملة، والمراقبة المستقلة لوصف عمليات البحث وتطبيق المنهجية المختارة في الممارسة، والعمل بشكل مستقل في جوانب البحث المختلفة .

السؤال الثالث : هل يمكن التنبؤ بدرجة مهارات البحث العلمي للطلاب من خلال الكفاءة البحثية للمعلم الجامعي ؟

لمعرفة إمكانية التنبؤ بدرجة مهارات البحث العلمي للطلاب من خلال أبعاد الكفاءة البحثية للمعلم الجامعي كما يدركها الطالب تم استخدام تحليل الانحدار المتعدد المتدرج ، والجدول (6) التالي يوضح قيمة "ف" لمعرفة إمكانية التنبؤ بمهارات البحث العلمي للطلاب من خلال إدراكهم للكفاءة البحثية للمعلم الجامعي .

جدول (6)

قيمة "ف" لمعرفة إمكانية التنبؤ بمهارات البحث العلمي من خلال أبعاد الكفاءة البحثية للمعلم الجامعي.

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة "ف"	مستوى الدلالة
الانحدار	18677.667	4*	4669.41675		
البواقي	1116.720	119	9.384	497.593	0.01
الكلي	19794.387	123			

***درجات الحرية للانحدار هي عدد المتغيرات المستقلة التي دخلت معادلة الانحدار**

يتضح من الجدول السابق أن قيمة "ف" لمعرفة إمكانية التنبؤ بمهارات البحث العلمي لدى طلاب الدراسات العليا من خلال إدراكهم لأبعاد الكفاءة البحثية للمعلم الجامعي بلغت (497.593) وهي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى 0.01 ؛ مما يشير إلى إمكانية التنبؤ بمهارات البحث لدى الطلاب من خلال إدراكهم لأبعاد الكفاءة البحثية للمعلم الجامعي.

يتم تفسير هذه النتيجة في ضوء الاتي :

-تتميز جميع الكفاءات الرئيسية بما يلي: تعدد الوظائف ، مما يسمح بحل المشكلات المختلفة في الحياة المهنية أو الاجتماعية اليومية، الموضوع وتعدد التخصصات، مما يسهل حملهما في المواقف المختلفة ؛ متطلبات عالية للتطور الفكري (التفكير المجرد ، التفكير الذاتي ، تقدير الذات ، التفكير النقدي ، إلخ) ، تعددية الأبعاد، أي وجود شخصية من العمليات العقلية المتقدمة والمهارات الفكرية (التحليلية والنقدية والتواصلية.

- بالنسبة لطالب الجامعة ، فإن وجود الكفاءة البحثية أمر مهم للغاية. في عملية إتقان المعرفة في العملية التعليمية ، غالبًا ما يواجه بيئة بحثية. المقالات المختلفة ، والتحكم ، والأوراق المختبرية والفصلية ، ومشاريع التخرج ، والأعمال العلمية - هذه بعض الخيارات لأنشطة البحث، عند القيام بالأنشطة البحثية، يتعلم الطالب رؤية مشكلة البحث بوضوح ، وتحليل المعلوم والمجهول ، وعلى أساس التحليل يطرح فرضيته الذاتية لحل أي مشكلة ويثبته في عملية التعلم ، يجب على الطالب تهيئة الظروف لمواصلة تطوير وصيانة تطوير الكفاءة البحثية، في و يسلط الضوء على المبادئ التي تتوافق مع تكوين الكفاءة البحثية. (Andreev, V., I., Pedagogy, 2003)

-يمكننا أن نستنتج أن الكفاءة البحثية هي مزيج من سمات الشخصية ، مما يعني امتلاك المعرفة والمهارات البحثية. يشتمل هيكل الكفاءة البحثية على أربعة مكونات: تحفيزية ، ومعرفية ، ونشطة وانعكاسية. تتضمن الكفاءة البحثية عددًا من الكفاءات المعممة (القيمة الدلالية ، والنمو الشخصي والثقافة العامة ، والاجتماعية والعمل ، والتعليمية ، والمعرفية ، والتواصلية ، والمعلوماتية)،

وتم تحديد ثلاثة مجالات معرفية على أنها "تصرفات معرفية في البحوث العلمية الكامنة وراء النجاح ، معرفة عملية البحث ، معرفة طرق البحث ،المعرفة المنهجية من خلال إبراز مجالات المعرفة وخطوات البحث ، المعرفة المنجية التي تتماشى مع سلسلة الاساليب المتبعة لنمذجة الكفاءات لكل مجال من مجالات المعرفة .

(Blömeke, S., Gustafsson, J.-E., & Shavelson, R. J. 2015)

السؤال الرابع : هل يوجد بُعد من أبعاد الكفاءة البحثية للمعلم الجامعي أكثر إسهاما في التنبؤ بمهارات البحث لدى الطلاب ؟

لمعرفة أكثر أبعاد الكفاءة البحثية إسهاما في التنبؤ بمهارات البحث لدى الطلاب تم استخدام تحليل الانحدار المتعدد المتدرج ، والجدول(7) التالي يوضح ذلك.

جدول (7)

نتائج تحليل الانحدار المتعدد المتدرج لمعرفة اكثر أبعاد الكفاءة البحثية إسهاما في التنبؤ بمهارات البحث لدى الطلاب

أبعاد الكفاءة البحثية	(ر) الجزئي	$ر^2$ الجزئي	$ر^2$ النموذج معامل التفسير	معامل الانحدارb	الخطأ المعياري	معامل الانحدار المعياريβ	قيمة "ت"	مستوى الدلالة
كفاءة التواصل	.545	.297	.294	.615	.034	.615	10.453	0.01
الكفاءة المعرفية البحثية	.478	.228	.222	.513	.051	.419	8.456	0.01
الدافع البحثي	.404	.163	.159	.534	.120	.456	7.512	0.01
المعرفة المنهجية العلمية	.378	.143	.137	.407	.064	.314	7.400	0.01

يتضح من الجدول السابق ما يلي :

- أن أكثر أبعاد الكفاءة البحثية إسهاما في التنبؤ بمهارات البحث لدى الطلاب هو "كفاءة التواصل" ؛ حيث كانت القيمة التنبؤية له (10.453) وهي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى 0.01، كما بلغ معامل الارتباط الجزئي 0.545 ، وقيمة معامل التفسير النهائي المصاحب لدخول المتغيرات إلى معادلة الانحدار $ر^2$ النموذج $.294^0$ ، وهذا معناه أن كفاءة التواصل كأحد أبعاد الكفاءة البحثية يسهم بنسبة 29.4% في التنبؤ بمهارات البحث لدى الطلاب.
- ويأتي في المرتبة الثانية بُعد الكفاءة المعرفية البحثية ؛ حيث كانت القيمة التنبؤية له 8.456 وهي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى 0.01 ، كما بلغت قيمة معامل الارتباط الجزئي 0.478، وقيمة معامل التفسير $ر^2$ النموذج 0.222، وهذا معناه أن الكفاءة المعرفية البحثية يسهم بنسبة 22.2% في التنبؤ بمهارات البحث لدى الطلاب.
- ويأتي في المرتبة الثالثة الدافع البحث ؛ حيث كانت القيمة التنبؤية 7.512 وهي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى 0.01 ، كما بلغت قيمة معامل الارتباط الجزئي 0.404 ، وقيمة معامل التفسير $ر^2$ النموذج 0.159 ، وهذا معناه أن الدافع البحث يسهم بنسبة 15.9% في التنبؤ بمهارات البحث لدى الطلاب.
- ويأتي في المرتبة الرابعة المعرفة المنهجية العلمية ؛ حيث كانت القيمة التنبؤية 7.400 وهي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى 0.01 ، كما بلغت قيمة معامل الارتباط الجزئي

0.378 ، وقيمة معامل التفسير $ر^2$ النموذج 0.137 ، وهذا معناه أن المعرفة المنهجية العلمية تسهم بنسبة 13.7% في التنبؤ بمهارات البحث لدى الطلاب .

يمكن تفسير ذلك فى ضوء ما يلى :

-أهمية الكفاءة البحثية والروح التنظيمية لأنها تنطوي على إمكانات كبيرة لتحسين القدرة البحثية للجامعة في إنشاء ومعالجة تطبيق المعرفة على مشاكل الحياة الواقعية في اقتصاد المعرفة العالمي المتنوع ثقافيًا.

- وصف المعلومات ذات الصلة المطلوبة لتطوير كفاءة البحث واستخدام الروح التنظيمية في عملية التدريس والتعلم، وهذا مرتبط بترقية أصحاب المهارة الفكرية والخبراء، ويتضح أن التطور الفكري للطلاب يرتبط بتعزيز الكفاءة البحثية.

-الكفاءة البحثية لها تأثير أكبر على أعضاء هيئة التدريس لزيادة إنتاجيتهم البحثية وهي نظام وظيفي للمعرفة البحثية والمهارات والقدرة على تقييم وتحليل المادة العلمية. حدد أن موقف المعلمين تجاه البحث العلمي ومهارات البحث له تأثير سلبي على منظور المعلمين في اكتساب مقرر طرق البحث العلمي، ومع ذلك ، من المفيد أيضًا فهم أن أعضاء هيئة التدريس راضون عن استراتيجيات تطوير البحث الحالية أو يجب تعديلها أو تحسينها في المستقبل.

- لدى معلمي الجامعة الدافع البحثي والمتمثل في الرغبة لاكتشاف المعرفة الجديدة ، ولديهم الدافع المهني (الرغبة في تعلم المعرفة المتصلة بالجانب البحثي ، والتوصل الى النتائج العلمية).

- انتماء افراد العينى الى كلية التربية – جامعة الازهر حيث تؤكد إدارات الكلية والجامعة على ضرورة النمو المهني لمنسوبيها ، ونمو معارفهم وقدراتهم ومهاراتهم واساليب نشاطهم البحثي.

- تميز معلمي الجامعة بالكفاءة المعرفية والعلمية المتمثلة في مجموع المعارف المكتسبة والضرورية لإجراء العمل البحثي والتي تشمل المعرفة الاساسية (الاسس النظرية والمنهجية) والمعرفة العملي.

(منهجية البحث) ،أي القدرة على تحديد وفهم مشكلة البحث وتخطيطه ، وجمع وتفسير وتحليل البيانات اثناء العمل في الدراسة العلمية ، والقدرة على تحليل نتائج النشاط البحثي وتقييم منتج نشاط الباحث.

-علاوة على ذلك ، يحدد أهداف الأنشطة البحثية في تكوين وتطوير المهارات التالية: مهارات النشاط المستقل في المجال المهني، مهارة التفكير الإبداعي، و تهيئة الظروف لمشاركة ناجحة ومتساوية للطلاب في هذا النوع من النشاط الذى يتطلب تطوير الكفاءات البحثية للطلاب ، بالإضافة إلى أي سمات شخصية أخرى ، أولاً وقبل كل شيء ، حل مسألة ما يشكل المفهوم قيد النظر ، وما هو محتواه وجوهره(Lukashenko S.N. ,2011).

لذلك فإنه يجب أن يوفر نظام التعليم العالي تطوير هذه الصفات لضمان التحسين الذاتي لخريجي الماجستير والدكتوراه مدى الحياة. قد يتحقق هذا الهدف من خلال النهج القائم على الكفاءة وتطوير النشاط المهني للطلاب على مستوى البحث. كما ان الاستعداد لإجراء البحث

العلمي يشكل جزءًا من هذا التطور ، وكذلك مهارات سلوك البحث تتطلب إتقان الأساليب والتقنيات العملية في مجال معين ، والقدرة على العمل في المواقف المهنية

(Abdrafikova, A. R., Akhmadullina, R. M., & Singatullova, A. A. 2014);

(Skornyakova ,A. , 2013)

يجب أن يمتلك الطلاب المعرفة البحثية في المجال الذي سيعملون فيه. كما يجب أن يكونوا قادرين على الترجمة ، واتقان أساليب البحوث النظرية والتطبيقية ، وان يكونوا قادر على استخلاص النتائج الصحيحة من البحوث التي أجريت ، و المتطلبات ذات الصلة بالتطوير المهني لديهم في أي اتجاه . و تنمية الكفاءات البحثية للطلاب من الناحية النظرية والمستويات التكنولوجية

(Zabelina, S., B., 2015) ; (Edwards ,N., & Osipova,S., 2011)

يمكن ربط مفهوم الكفاءة البحثية بالقدرة على البحث وعن الإجابة على أي مشكلة بحثية إبداعية ذات حل غير معروف ، والتي تنطوي على التمكن من المراحل الأساسية للأنشطة المميزة للبحث في المجال العلمي والقدرة على العمل بشكل مستقل ووضع الحلول للمشاكل الجديدة والتحول الإبداعي للواقع على أساس مجمل المعنى الشخصي للمعرفة والقدرات والمهارات وأساليب الحياة وأنظمة القيم بالإضافة إلى ذلك ، هناك تفسيرات مختلفة جدًا لهذا المفهوم تعتبر الكفاءة البحثية بمثابة القدرة ومهارات البحث المتعلقة بتحليل وتقييم المادة العلمية . (Ushakov,E.,2008)

ان الكفاءات في اكتساب المعرفة: القدرة على تنظيم المعلومات العلمية وتحليلها ؛ تسليط الضوء على العناصر الهيكلية الرئيسية لنظام المعرفة العلمية في النص (حقائق ، مفاهيم ، قوانين ، نظريات و طرق البحث العلمي والمعرفة التطبيقية) ؛ لتطبيق الخطط ذات الطابع المعمم في عملية الدراسة للعناصر الهيكلية الأساسية لنظام المعرفة العلمية ؛ نقل المعلومات من نموذج إلى آخر (على سبيل المثال ، من نص إلى مخطط) ؛ مقارنة وتباين عرض نفس الأسئلة في مصادر مختلفة التعبير عن آرائهم. خلق علاقة المعرفة والتأكد من ذلك التنظيم. تكون قادرة على استخدام القدرات المعرفية في حل المشكلات العلمية على المستوى التحليلي التركيبي، وإتقان تقنيات الوسائط المتعددة والبريد الإلكتروني وتقنيات الإنترنت لحل المشكلات العلمية، واتقان اللغات الأجنبية ؛ لديهم كفاءات في مجال العلوم الإنسانية والاجتماعية (لديهم معرفة وبالمهارات في العلوم الإنسانية و الكفاءات في التقييم النقدي وتفسير النتائج المتحصل عليها: لتفسير النتائج المتحصل عليها فقًا لنظرية معينة ؛ تكون قادرة على معالجة نتائج الدراسات ، وتقييم صحتها بشكل بناء.

(Morozova, N. N., & Fadeeva, I. M., 2007)

توصيات البحث:

بناءً على نتائج البحث امكن الخروج بمجموعة من التوصيات التربوية التي يمكن تقديمها لتحسين الكفاءة البحثية لأعضاء هيئة التدريس ، ومهارات البحث العلمى لدى اعضاء الهيئة المعاونة تتمثل في :

1 - تصميم برامج تدريبية و تعليمية لتزويد أعضاء هيئة التدريس بالدعم المستمر من المساعدة (التعليمية ، الموارد ، الدعم الإشرافي) لتطوير معلم الجامعة في مجال البحث العلمي .

2 - يجب تشجيع الباحثين بعمل الندوات والاجتماعات والعمل البحثي ومراجعة الأدبيات ولبحوث ذات الصلة التي تزيد من مهارات البحث العلمي .

3 - تشخيص الكفاءة البحثية في ضوء المكونات المحددة لها (المعرفي – الدافعى – التواصلي الاجتماعي – الأخلاقي – لمنهجي العلمي) .

4 - تدريب معلمي الجامعة على الكفاءات البحثية بحيث يكونوا قادرين على إجراء بحث علمي ممتاز.

5 - لتطوير معلمي الجامعة و الباحثين ضرورة التركيز على المعرفة ، القدرات الفكرية والمهارات ، والتقنيات ، في ضوء المعايير المهنية لإجراء البحوث .

6 - يجب ان تركز برامج الدراسات العليا على تطوير مهارات البحث العلمي لضمان التحسين الذاتي لخريجي الماجستير والدكتوراه من خلال النهج القائم على الكفاءة وتطوير النشاط المهني للطلاب على مستوى البحث .

7 - يجب أن يمتلك الطلاب المعرفة البحثية في المجال الذي سيعملون فيه. وأن يكونوا قادرين على اتقان أساليب البحوث النظرية والتطبيقية ، واستخلاص النتائج الصحيحة للبحوث التي يتم اجراؤها .

8 - جعل الطلاب يعملون في مجالات بحثهم بشكل مستقل، وان يكونوا قادرين على وضع الحلول للمشاكل الجديدة والتحول الإبداعي الواقعي .

9 - اكساب مهارات البحث العلمي للباحثين بما يتوافق مع نموذج الكفاءة البحثية بحيث يكونون قادرين على اجراء البحث العلمي وفقا لمبادئ المنهجية العلمية الدقيقة .

10 -تدريب الطلاب على مهارات الكفاءة البحثية الرئيسية العامة والكفاءة الثقافية العامة والاجتماعية ، والتعليمية والمعرفية ، والتواصلية .

11 - اعداد برامج تدريبية لتعزيز الكفاءة البحثية تجمع بين المعرفة والمهارات والخبرة العلمية والقيم الشخصية والاهتمام بالصفات الشخصية والمهارات المهنية ومهارات الإدارة الذاتية المطلوبة للسلوك المهني اللازم للإدارة الفعالة للبحث والمعرفة، والفهم والمهارات اللازمة للتفاعل والتأثير على البحث الأكاديمي .

12 – العمل على تقييم الكفاءة البحثية للجاهزية للنشاط البحثي، و الجاهزية العملية لإجراء البحث و استخدام طريقة التقييم الذاتي للجاهزية للعمل مع المعلومات وقاعدة البيانات باستخدام أدوات مختلفة .

13 - عمل ورش عمل تتضمن مناقشات ومشاريع بحثية وتعزيز حوار العمل في فرق كأنشطة تطوير مهني مثمر هدف إلى تطوير كفاءات البحث الأكاديمي لدى المعلم والطالب.

14 – توفير الموارد و التقدير المناسبين للمعلمين الجامعيين والطلاب المشاركين في البحث العلمي مما يشجع بشكل فعال تشجيع البحث .

15 - يجب ان يكون لدى المعلمين الجامعيين الوعى بان اجراء البحوث الجامعية جزء مهم من ادوارهم ومسئولياتهم ، وان يقدروا مساهمات طلابهم عند قيامهم بالأنشطة البحثية ، ويعتبرونها جزء من تعلمهم .

16 – انشاء مجلس للبحوث العملية بالجامعة يهتم بعمل البحوث المشتركة على مستوى الاقسام او الكليات او الجامعة مما يسهم ذلك في تقديم مساهمات فكرية وابداعية اصيله لانضباط البحوث الجامعية .

References :

Abdrafikova A. R., Akhmadullina, R. M., & Singatullova, A. A.(2014).The implementation of project and research activities in working with gifted children in terms of school university network cooperation (Regional aspect). English Language Teaching, 7(12), 54-59.

Anderson, L. W., & Krathwohl, D. R. (2001). A taxonomy for learning, teaching and assessing: A revision of Blooms taxonomy of educational objectives. New York, NY: Longman.

Andreev V. I. Pedagogy. (2003). A training course for creative self-development. 3rd ed. Kazan: Center for Innovative Technologies,. - 608 p.

Bell, R. (2016). The continuing search to find a more effective and less intimidating way to teach research methods in higher education. Innovations in Education and Teaching International, 53(3), 285-295.

Berezhnova, E. V. (2007). Professional competence as a criterion for the quality of training of future teachers. In Competencies in education: Experience design (pp. 65-69). Moscow: Research and Innovation Enterprise "INEC".

Biktagirova, G. F., & Valeeva, R. A. (2013). Technological approach to the reflection development of future engineers. 16th International Conference on Interactive Collaborative Learning, ICL, 2013 (pp.427-428). Kazan, Russian Federation: Kazan National Research Technological University.

Bogoslovsky V. I. (2000). Scientific maintenance of educational process in a pedagogical university: Methodological characteristics. St. Petersburg:

Blömeke, S., Gustafsson, J.-E., & Shavelson, R. J. (2015). Beyond dichotomies: Competence viewed as a continuum. Zeitschrift für Psychologie, 223(1),3–13.

Bolotov V.A., Serikov V.,V.(2003) .Competency model: from an idea to an educational program // Pedagogy. -. - No. 10. - S. 8-14.

Borg, S. (2010). Language teacher research engagement. Language Teaching, 43(4), 391–429.

Byrne,M.W.,& Keefe, M.R.(2002)."Building research competence in nursing through mentoring. Journal of Nursing Scholarship, 34(4), 391-396.

Chugainova, O. G., & Stavrinova, N. N. (2007). The role of research abilities in the structure of the future teacher training for the implementation of research activities. Vestnik MGOU "Pedagogy", 2(1), 41-46.

Edwards, N. & Osipova, S. (2011). Research competence formation for the international scientific project (monograph).International Journal of Experimental Education, 9, 30-31.

Hasan ,H. & Rukiye T. (2015). Scientific Research Competencies of Prospective Teachers and their Attitudes toward Scientific Research. International Journal of Psychology and Educational Studies, 2015, 2 (3), 20-31 .

Ilnar F. Yarullin & Ivan I. Tsyrkun(2015) . The Research Competence Development of Students Trained In Mathematical Direction. Mathematics Education, 10(3), 137-146.

Khutorskoy ,A.V. (2003).Key competencies. Construction Technology - M., Pedagogy ,No. 5.

Khutorskoi, A. V. (2011). The innovative aspect of the competency approach in education. T. I. Shamova scientific legacy and its influence on the decision of actual problems of modern education. Moscow, 79-83.

Khutorskoy, A.V.(2003). Key competencies as a component of a personality-oriented paradigm // Public Education. -. - No. 2. - S. 58-64.

Koeppen, K., Hartig, J., Klieme, E., & Leutner, D. (2008). Current issues in competence modeling and assessment. Zeitschrift für Psychologie, 216(2), 61–73.

Lukashenko, S.N. (2011). Development of the research competence of university students in the conditions of multilevel training of specialists // Bulletin of TPU -.- No. 1 - P. 100-104.

Madan-Swain,A., Hankins,S.L., Gilliam,M.B., Ross,K., Reynolds,N., Milby,J., & Schwebel,D.C. (2012)." Applying the Cube Model to Pediatric Psychology: Development of Research Competency Skills at the Doctoral Level". Journal of Pediatric Psychology, 37(2), 136–148.

Mallari, Q. &Santiago ,M. (2013). The Research Competency and Interest of Accountancy Faculty Among State Colleges and Universities in Region III . Rev. Integr. Bus. Econ. Res. Vol 2(1).

Modernization of vocational education. (2004).Competency-based approach . Science and Education. -. No. 3. P. 35-43.

Morozova, N.., & Fadeeva, I. (2007). Model research competences of the person as a basis for the quality management of research activities in the university complex. University Management: Practice and Analysis, 5, 43-51.

Pitiyanuwat, S. (1999). Report of an analysis in appropriate elements for teacher performance assessment. Bangkok: Office of the Teacher Civil Service and Educational Personnel Commission.

Ponomarchuk P.,N.(2009). The content and diagnosis of the research competence of law students // Law and Education. - 2009. No. 11. S. 80–87.

Rodríguez B, L. (2004). El modelo argumentativo de Toulmin en la escritura de artículos de investigación educativa.Revista Digital Universitaria, 5(1). 1-18. Recuperado de http://www.revista.unam.mx/vol.5/num1/art2/ene_art2.pdf [Links].

Ryndina, Y.V. (2011). Research competence in the structure of key competences of a future teacher. Electronic resource: Journal of scientific publications of graduate students and doctoral candidates.1.Retrieved from http://www.jurnal.org/articles/2011/ped4.html.

Seer, E.F, Symanyuk E.(2005)..Competency-based approach to the modernization of vocational education // Higher education in Russia. No. 4. - S. 22-28

Shashkina M.B., Bagachuk A.V. (2006). Formation of research activities of students of a pedagogical university in the context of the implementation of the competency-based approach: monograph // Krasnoyar. state ped un nt them. V.P. Astafyev. Krasnoyarsk.

Skornyakova, A.(2013).Formation of research competences of training in mathematics of future bachelors of pedagogical education with use of the information and communication environment. Author's abstract of the candidate of pedagogic sciences, Yaroslavl.

Subahan M, Kamisah O, Effendi Z, Zanaton H, Pramela K & Diyana M (2012). Developing an Instrument to Measure Research Skills . Social and Behavioral Sciences 60 , 630 – 636

Tiffin, J. & Rajasingham, L. (1995). In Search of the Virtual Class: Education in an Information Society. London and New York, Routledge.

Toulmin, S. (2003). The uses of argument. California: Cambridge university press.

Ushakov E. (2008). Introduction to Philosophy and Methodology of Science. Second Edition. Moscow: Knorus. ISBN 978-5-85971-103.

Ushakov, A. A.(2008).Development of research competence of pupils of a comprehensive school in the conditions of profile training (p. 161) (PhD Thesis, Maikop).

Victor M. & Steve H (2011).Student perception of teaching effectiveness: development and validation of the Evaluation of Teaching Competencies Scale (ETCS) . Assessment & Evaluation in Higher Education Vol. 36, No. 6, October, 701–717.

Velandia-Mesa, Cristian., Serrano-Pastor, Francisca. y Martínez-Segura, María. (2017). La investigación formativa en ambientes ubicuos y virtuales en Educación Superior Comunicar: Revista Científica de Comunicación y Educación, 25(51), 09-18, doi: 10.3916/C51-2017-01.

Velandia, Cristian., Pastor, Francisca. y Segura, María. (2018). La formación para la investigación educativa en ambientes ubicuos de aprendizaje. Debates en Evaluación y Currículum, 4(4). Recuperado de: https://goo.gl/Vo2nxM.

Velandia Mesa, Cristian., Serrano Pastor, Francisca José., y Martínez Segura, María José. (2019). The challenge of competencies in training for educational research: a conceptual approach. Revista Actualidades Investigativas en Educación, 19(3), 1-27. Doi. 10.15517/aie.v19i3.38738.

Williams, R & Van Dyke, N, (2008). 'Rating major disciplines in Australian universities: perceptions and reality', Higher Education, 56(1), pp. 1–28.

Wilson, M. (2005). Constructing measures: An item response modeling approach. Mahwah, N.J: Lawrence Erlbaum.

Yarullin , F ,& Tsyrkun1 ,(2015) .The Research Competence Development of Students Trained In Mathematical Direction Mathematics Education, 2015, 10(3), 137-146.

Zabelina, S. B. (2015). Methodical approaches to the organization of research activity of undergraduates of pedagogical education in the Mathematical Education direction, Scientific and methodical approaches to formation of educational programs of training in modern conditions: collection of scientific materials II of Regional interuniversity scientific and practical conference (pp.180-185). Moscow: Moscow state regional university.

Zimnyaya, I. A. (2006). Key competences – a new paradigm of modern education result, Internet journal "Eidos".

Retrieved from http://www.eidos.ru/journal/2006/0505.htm.